حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد إبريل – يونيو 2025)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية

خالدة سليمان العساف*
جامعة مؤتة كلية العلوم الاجتماعية
salemmahfouz@yahoo.com

أ.د/ مراد عبدالله المواجدة**
كلية الدراسات العليا – جامعة مؤتة

تاريخ الاستلام: 2025/03/19
تاريخ قبول البحث: 2025/04/09
تاريخ النشر: 2025/06/30

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (500) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة من الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية هو تطبيق " فيس بوك" حيث جاء بالمرتبة الأولى وبأعلى نسبة بلغت (40%)، وأن مستخدمي منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة من أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاءت بأعلى نسبة بلغت (80%)، وأن المتوسط العام لدور الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة قد بلغ (2.44) وبدرجة مرتفعة، وأن المتوسط العام للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة قد بلغ (2.33) وبدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة: بأن تقوم الجهات المعنية بإنفاذ القانون بالسماح بتدفق المعلومات المتعلقة بالجرائم إلى الجمهور كي يتمكن الجمهور من معرفة حيثيات ومسببات الجريمة ليكون ذلك بمثابة توعية بعدم ارتكاب الجريمة، وأن يتم نشر حيثيات الجريمة بمهنية وبما لا يمكن الجناة من استغلال الأخبار المنشورة في الإعلام الرقمي وبما لا يعيق عمل الإعلام الرقمي في نشر أخبار الجريمة، ويؤمل من القائم بالاتصال في الإعلام الرقمي التركيز على أن نشر الأخبار المتعلقة بالجرائم وحيثياتها يجب أن لا يكون له الأثر في الأمن الداخلي والسلم المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: دور، الإعلام الرقمي، انتشار الجريمة، أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

المقدمة:

تعد وسائل الإعلام الرقمية أحد أهم المصادر الرئيسة للمعلومات والمعرفة لدى أفراد المجتمع حول ما يتعلق بالأحداث الجارية في الداخل أو الخارج بمختلف مجالاتها، وهذا يعني بأن الإعلام الرقمي أصبح مصدراً أساسياً للمعلومة والخبر، باعتباره الوسيلة الرئيسة التي تقوم بتحقيق الاتصال بين الأفراد من خلال لنقل الأخبار والمعلومات المتنوعة لإشباع رغباتهم في فهم ما يحيط بهم من أحداث.

ومضامين أي وسيلة إعلامية إن كانت رقمية أو تقليدية لا تكاد تخلو من أخبار الجريمة، التي تقوم بمعالجة هذه الأخبار بشكل واسع وكبير لجذب انتباه الجمهور، وبالتالي زيادة الوعي حول الجرائم المنتشرة، أو تعريف المجتمع بطبيعة تلك الجرائم، وبالرغم من ذلك فإن المبالغة في نشر المعلومات حول الجريمة قد يؤدي دوراً سلبياً في كثير من الحالات، مما يقلل من أهمية دورها التوعوي والوقائي، من خلال التسبب بالإساءة للجاني وعائلته، وتعبئة الرأي العام ضده، والعمل على نشر الجريمة والترويج لها، لا سيما إذا ما تم تداولها بطريقة مشوهة، وهذا ما يتطلب الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل وسائل الإعلام الرقمية(حدادي،2024، 244).

والاهتمام بنشر أخبار الجريمة في مواقع وسائل الإعلام الرقمي هو من الأمور التي أصبحت شائعة منتشرة بشكل كبير في العصر الحالي، وذلك لما تمثله الجريمة من تهديد للسلم والأمن المجتمعي، ومن منطلق الواجبات التي تقع على عاتق الإعلام الرقمي مسؤولية التوعية بأخطار الجريمة ومسؤولية التصدي لها والحد من انتشارها، وذلك من خلال كشف المجرمين والإسهام في ضبطهم باعتبارهم أعداءً للمجتمع، وكذلك ومن واقع مسؤولية الإعلامي الذي يقوم بالنشر في مواقع الإعلام الرقمي بالالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات نشر الجريمة؛ لأن أخبار الجرائم من المواد الإعلامية التي تلاقي اهتماماً واضحاً وملموساً في الإعلام الرقمي لا سيما بعد الزيادة الكبيرة في معدلات الجريمة وسلوكيات العنف داخل المجتمعات، فهذه الزيادة والكثافة في عرض الجريمة يكون لها من الأثر في سلوك أفراد المجتمع، ولأن الجريمة مثيرة بشكل مستمر للاهتمام والجدل واختلاف الرأي حولها، وتعرض مواقع الإعلام الرقمي بمختلف أشكالها (صحف، إذاعة، تلفاز) لهذا النوع من الأخبار المدعومة بالصور والفيديوهات التي تتعلق بالجريمة، وتقوم بعرض الطرق المختلفة لتنفيذ الجريمة وما يتبعها من عنف، وحقيقة الأمر أن ذلك قد يؤدي إلى انسحاب أفراد المجتمع عن ارتكاب الجريمة، أو محاولة التقليد لارتكابها، وهنا يقع على عاتق الإعلامي الرقمي إبراز خطورة هذه الجريمة على الفرد والمجتمع بشكل عام(عبد الكافي، 2024، 593).

تعد عملية نشر الأخبار المتعلقة بالجريمة من المهام التي تضطلع بها وسائل الإعلام الرقمية، حيث إن أخبار الجريمة تشكل مادةً إعلامية مفضلة لدى تلك الوسائل، فتغطية أخبار الجريمة تشكل ركناً أساسياً قلما يتم إسقاطه من الاعتبارات التحريرية في تلك الوسائل، لا سيما في ظل تزايد معدلات الجريمة، فباتت الحاجة ملحة لتكثيف الجهود في دراسة دور الإعلام الرقمي في تغطية أخبار الجريمة، إذ إن أخبار الجريمة تحظى باهتمام المتابعين كون الجريمة بحد ذاتها حدث غير اعتيادي، وفيه خرق للقانون، وقيم وعادات وتقاليد المجتمع، لذا فإن جمهور الإعلام الرقمي أصبح يهتم بمتابعة مثل هذه الأخبار، إذا ما رأينا أنه أصبح من السهولة متابعة الأخبار بلمسة عبر جهاز الهاتف الذكي الذي يحتوي

مواقع إخبارية رقمية مكتوبة ومسموعة ومرئية.

ويمكن القول بأن الإعلام الرقمي واسع الانتشار بين أفراد المجتمع له الأثر في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل سريع؛ لأن المعلومة أو الخبر الذي يقوم بنشره يترك أثراً في نفوس الأفراد، وهنا تبرز أهمية الإعلام الرقمي في تناول قضايا المجتمع من خلال مسؤوليته في بيان خطورة الجريمة وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع وكيفية الحد من انتشارها من خلال التوعية والإرشاد، وهذا هو المحور الأساس في هذه الأطروحة التي تتناول دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبع مشكلة الدراسة أنه في ظل انتشار الثوة التكنولوجية وتوجه مؤسسات الدولة نحو الرقمنة وإقرار قانون الجرائم الإلكترونية، وفي ظل الانتشار الواسع لمعدل الجريمة في الأردن بكافة أشكالها، فإنه لم يمكن بالإمكان الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجريمة إلا من خلال الإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص، ولعل من أهم وسائل الإعلام الرقمي التي تقوم بنشر المعلومة حول الجريمة في الأردن هي منصات التواصل الاجتماعي التي لا يكون الاشتراك فيها للأفراد فقط، بل امتد لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها، فقد أشارت الإحصائيات إلى أن عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت في الأردن يصل إلى حوالي 10.33 مليون شخص، من بين تلك النسبة هناك 6.38 مليون شخص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وذلك العدد نسبته 56.2% من عدد السكان. ويعدّ تطبيق فيسبوك واحد من المواقع الشعبية لمواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، وحسب إحصائيات عالمية فإن عدد مستخدمي فيسبوك بالأردن يصل عددهم لحوالي 5.30 مليون مستخدماً، كان ليوتيوب **6.38 مليون مستخدم** في الأردن في بداية عام 2024، و أن تطبيق إكس (X) كان لديه 921.9 ألف مستخدم في الأردن مطلع عام2023، وكان لانستغرام 3.70 مليون مستخدم في الأردن في بداية عام 2024. تُظهر البيانات المنشورة في أدوات تخطيط Meta أن إمكانية الوصول الإعلاني المحتملة لانستغرام في الأردن قد ازدادت بمقدار 850 ألفًا (+ 29.8٪) بين يناير 2023 ويناير 2024. وكان لتطبيق تيك توك **2.67 مليون مستخدم** تتجاوز أعمارهم 18 عامًا في الأردن في بداية عام 2024 (الراجح للتسويق والبرمجة:2024).

وفي ظل الانتشار الواسع لمعدل الجريمة في الأردن بكافة أشكالها، فإنه لم يمكن بالإمكان الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجريمة إلا من خلال الإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص، ولعل من أهم وسائل الإعلام الرقمي التي تقوم بنشر المعلومة حول الجريمة في الأردن هي منصات التواصل الاجتماعي التي لا يكون الاشتراك فيها للأفراد فقط، بل امتد لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها.

وبالرغم من ذلك فإن الجريمة هي من القضايا التي تثير اهتمام الرأي العام المحلي لأي مجتمع حول العالم، وتعد التوعية من انتشار الجريمة واجب أخلاقي ومهني يقع على عاتق الإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص، ومع

ذلك تبقى هناك تحديات تواجه الجهود التوعوية في الحد من انتشار الجريمة، إلا أن الإعلام الرقمي قد يكون له دور هام في تخطي تلك التحديات أو التخفيف منها، حيث إن الإعلام الرقمي أصبح من الضروريات الأساسية في حياة المواطن لا سيما منصات التواصل الاجتماعي، فساهم في انتشار واسع للمعلومات تجاه القضايا المجتمعية ومنها الجريمة، ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيس الآتي: ما دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المدة الزمنية التي يقضيها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في متابعة وسائل الإعلام الرقمي؟

2- ما أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

3- ما أكثر التطبيقات استخداماً في متابعة الإعلام الرقمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية ؟

4- ما مدى استخدام منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

5- ما مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي من وجهة نظر نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

6- ما دور الإعلام الرقمي في التوعية من الحد في انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

7- ما التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية)؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة بما يأتي:

أولاً- الأهمية النظرية:

1. تعد الدراسة من الدراسات القليلة- بحسب علم الباحثة- التي تبحث في دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.
2. تسلط الدراسة الضوء على أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي في توعية الجمهور من الجريمة بكافة أشكالها وكيفية الحد من انتشارها، إذ إن الجريمة هي من الظواهر الخطيرة التي تمس المجتمع الأردني وعاداته وقيمه وتقاليده والقانون المعمول به.

3. تتناول الدراسة ظاهرة قديمة متجددة وهي انتشار الجريمة في المجتمع الأردني والتي تؤثر بشكل سلبي على المجتمع وأفراده، بالرغم من كثرة الدراسات التي حاولت بيان أسباب الجريمة وأشكالها وكيفية الحد منها، إلا أن المجتمع الأردني ما زال يعاني منها بالرغم من نقل المعلومة والخبر عبر الإعلام الرقمي حول معدل الجريمة وأشكال الجريمة ومدى انتشارها.

4. تسهم الدراسة في إثراء التراث العلمي الوطني والإقليمي والدولي، إذ إنها توفر إطاراً نظرياً يمكن الاعتماد عليه في تحليل ظاهرة الجريمة وأشكالها ومستوى انتشارها عبر وسائل الإعلام الرقمي.

5. أن هذه الدراسة ستكون نقطة تحول لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوعها؛ مما يؤدي إلى تعظيم أهمية هذه الدراسة وأوجه الاستفادة منها، وذلك بتحفيز الباحثين والخبراء العاملين في مجال الإعلام الرقمي والمجال الأمني والاجتماعي لطرح مقترحاتهم وتصوراتهم التي يمكن الاستفادة منها بإعداد دراسات تنطلق من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية.

6. تقدم الدراسة لأصحاب القرار والجهات ذات الصلة مادة علمية وعملية ميدانية حول دول الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة في المجتمع الأردني.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

1. تسهم الدراسة في توعية الجمهور الأردني من خلال وسائل الإعلام الرقمي حول الجريمة وتحسين مستوى الشعور بالأمن المجتمعي وآثار الجريمة مما قد يسهم في التقليل من الجرائم في المجتمع الأردني والعربي والعالمي.

2. لفت أنظر القائمين على الإعلام الرقمي إلى ضرورة تكثيف الحملات التوعية عن الجريمة للحد من انتشارها والتصدي لها في المجتمع الأردني.

3. يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المتمثلة في دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بوضع خطط وإستراتيجيات تفيد في الحد من انتشار الجريمة بكافة أشكالها وكيفية التصدي لها.

4. تشكل الدراسة إضافة عليمة للمكتبة الأردنية والعربية حيث توفر إطاراً نظرياً للباحثين في المستقبل عند إجراء دراسات مشابهة.

5. الاستفادة من نتائج الدراسة في التخطيط لأصحاب وسائل الإعلام الإلكتروني في إنتاج برامج توعية حول الجريمة بأشكالها المختلفة في المجتمع الأردني.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى المدة الزمنية التي يقضيها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في متابعة وسائل الإعلام الرقمي.

2- معرفة أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعةً لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

3- الكشف عن أكثر التطبيقات استخداماً في متابعة الإعلام الرقمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

4- بيان مدى استخدام منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

5- معرفة مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي من وجهة نظر نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

6- التعرف إلى دور الإعلام الرقمي في التوعية من الحد في انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

7- بيان التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

8- الكشف أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية).

تعريف مفاهيم الدراسة النظرية والإجرائية:

الدور: يعرف الدور بأنه: مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة(صالح،2008، 23).

ويعرف كذلك بأنه: أنماط سلوكية يقوم الفرد أو الجماعة باتخاذها تجاه أمر ما في إطار نسق اجتماعي معين، فهو سلوك متوقع يقوم به الفرد ضمن توقعات الآخرين(المطيري،2016، 27). وعليه يمكن القول بأن الدور لا يرتبط بمجال معين؛ إذ أنه يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية وغيرها.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: السلوكيات والجهود التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من خلال متابعتهم للإعلام الرقمي ومدى ما يقوم به في التوعية للحد من انتشار الجريمة .

الإعلام الرقمي: يعرف بأنه الوسائل الإعلامية الإلكترونية بأنواعها المختلفة التي تتسم بسهولة الوصول إليها وانخفاض كلفتها المالية، وإمكانية الوصول إليها من قبل أعداد كبيرة من الأفراد، لا سيما عبر شبكة الإنترنت، ويتضمن الإذاعة الرقمية والتلفزيون الرقمي والصحيفة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي(القحطاني،2019، 10).

وهناك من عرفه بأنه: النشاط الاتصالي التفاعلي الهادف إلى نشر الأخبار، المعلومات المتنوعة بالنص المكتوب والصوت والصورة من خلال النظم الرقمية ووسائلها للتأثير على سلوك الجمهور(الدبسي والخصاونة،2020، 952).

ويمكن تعريفه إجرائياً: بأنه الإعلام الإلكتروني الحديث الذي جاء بديلًا عن الإعلام التقليدي، والذي يعتمد على الوسائط المختلفة التي تستخدم الأجهزة التكنولوجية، فيتم عرض المعلومات المختلفة ونشرها عبر هذه الأجهزة الإلكترونية، ويعد حالياً بأنه جزء أساس من ثقافة الجمهور اليومية، فهو الوسائل الإعلامية الرقمية التي يرى من خلالها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأنها تقوم بدورها في توعية الجمهور من انتشار الجريمة وكيفية الحد منها.

التوعية: تعرف بأنها إدراك الفرد لذاته والظروف المحيطة به، وتكون اتجاه منطقي عقلاني إيجابي نحو المواضيع العامة التي تهم المجتمع(السكران،2012، 67). وعليه يمكن القول بأن للتوعية دور هام في سلوك الفرد للرقي بفكره إلى أعلى المستويات ليكون سلوكاً ونهجاً يمارسه في أسلوب حياته اليومية<

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعياً حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها، والإجراءات والخبرات الوقائية التي تؤدي للحد من الوقوع بالجريمة ومنع انتشارها عبر وسائل الإعلام الرقمي كما يراها نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

الجريمة: تعرف بأنها: كل فعل محرم القيام به يعاقب عليه من يرتكبه بالعقوبة المقررة في الشرع والقانون(علوان،4،2009).

وفي تعريف آخر للجريمة فهي: كل عمل غير مشروع ناتج عن إرادة جنائية ويقرر القانون العقوبة المستحقة له تصرفاً أو احتياطياً.(عبد الكافي، 2024، 600). وهي أيضاً: عمل يخترق الأسس الأخلاقية التي وضعت من قبل الجماعية وجعلت الجماعة لاختراقها جزاءاً رسمياً(التويجري،2011، 38). ويمكن القول بأن هي عملٌ يخترقُ الأسس الأخلاقية التي وُضعت من قبل الجماعة، وجعلت الجماعة لاختراقها جزاءً رسمياً.

وتعرف إجرائياً بأنها: الممارسات أو السلوكيات التي تخرق الأسس والقيم الاجتماعية التي تصدر عن أفراد المجتمع من أفعال وتجاوزات خرقت القانون والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ويعاقب عليها بالقانون، وتعبّر عنها وسائل الإعلام الرقمي بالنص أو الصوت أو الصورة كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

الجامعات الأردنية: يقصد بها مؤسسات التعليم العالي التي لها أهداف مميزة في خدمة المجتمع المحلي وتطوير البحث العلمي، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة، والمتخصصة في حقول المعرفة المختلفة.(المومني،2016، 18).

وتعرف إجرائياً بأنها: مؤسسات التعليم العالي الأردنية التي يعمل فيها أعضاء هيئة التدريس بكافة التخصصات والتي سيتم تطبيق أداة الدراسة إن كانت جامعات حكومية أم خاصة.

أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية: هم العاملون في الحقل التدريسي في الجامعات الأردنية بكافة التخصصات وعلى رأس عملهم للعام الدراسي 2024-2025.

الإطار النظري:

الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي هو ذاك الإعلام الذي يستخدم كافة وسائل الاتصال والتواصل للوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور، ويطلق عليه(الإعلام التفاعلي، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال، الإعلام السيبراني، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الشعبي)، ويقم هذا الإعلام على دمج وسائل الإعلام التقليدية كالأفلام، والصور، والموسيقى، والكلمة المنطوقة والمكتوبة، مع القدرة التفاعلية لأجهزة الحاسب الآلي، وتكنولوجيا الاتصال، ووسائل الإعلام الرقمية، التي مكنت من انتشار واسع للمحتوى الإعلامي، ورفع درجة التفاعل والمشاركة من قبل الجمهور المتلقي (النمر،2023، 34).

والإعلام الرقمي (Digital Media) عبارة عن كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية، والتي جعلت من الممكن نشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي يحتاجها الفرد في الوقت الذي يريده، وبالشكل الذي يريده، وذلك عن طريق أجهزة إلكترونية متصلة أو غير متصلة بشبكة الإنترنت، فهو إعلام يتجاوز الدور الإخباري لوسائل الإعلام التقليدية، ويوفر فرص التفاعل والتواصل والمشاركة بين أفراد المجتمعات في صنع الخبر ونشره بأقصى سرعة، كما أنه يتجاوز حالة السكون التي طبعت مضامين الإعلام القديم إلى حالة الدينامية والتجدد المستمر، وذلك وفقاً لما تقدمه تكنولوجيا شبكة الإنترنت وتقنيات الإعلام الجديد من خدمات متعددة(القداح،2024، 22).

ويعرف الإعلام الرقمي بأنه شبكات التواصل الاجتماعي المنتشرة عبر شبكة الإنترنت، وتضم (فيسبوك، تويتر، انستجرام، يوتيوب)، وغيرها من المحركات البحثية التي يمكن للمجتمع من خلالها المشاركة في العملية الإخبارية والتواصل بين الأفراد، والتعبير عن الرأي والمعتقد والموقف حول حدث معين(الحازمي،2021، 2382).

والإعلام الرقمي مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكن أفراد المجتمع من إنتاج ونشر المحتوى الرقمي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بشبكة الإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل(القحطاني،2019، 13).

وترى الباحثة بأن الإعلام الرقمي عبارة عن نشر وتبادل المعلومات والأخبار والاتصال عبر الأجهزة الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت من أجل التواصل الاجتماعي والإعلامي وغيره، ويتم استخدام أجهزة الحاسب الآلي والاتصالات لإنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها وتوفير مصادر للمعلومات والتسلية.

ويتمثل الإعلام الرقمي بأنواع عدة وهي كما يأتي:(السيد وآخرون،2018، 167).

أولاً- الإذاعة الرقمية: الوسيلة الاتصالية الإلكترونية الأولى التي ظهرت في العالم، وذلك في القرن الماضي، وما زالت تمارس نفوذها وسلطتها وقدرتها على تخطي الحواجز الجغرافية والطبيعية والقدرة على الوصول إلى فئات المجتمع كافة بفضل ثورة الاستماع.

ثانياً- التلفزيون الرقمي: وهو تطوير الإمكانات والقدرات الخاصة بتحسين الصورة والصورة في العرض التلفزيوني ليصل إلى مستوى عالي من القدرة، وزيادة دقة تفاصيل الشاشة، من خلال تقسيم خطوط الشاشة إلى نقاط ضوئية، مما يؤدي إلى مشاهدة تلفزيون أكثر إثارة وأقرب للواقع.

ثالثاً- مواقع الصحف الإلكترونية: مرحلة من المراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويدها الجمهور بالأخبار والمعلومات، وهي عبارة عن محتويات يتم إصدارها أو نشرها على شبكة الإنترنت، كإصدارات إلكترونية للصحف الورقية أو موجز لأهم محتوياتها أو مجلات وجرائد إلكترونية أصلية ليس لها إصدارات ورقية.

والإعلام الإلكتروني يتمتع بالعديد من الخصائص والتي تتلخص في الآتي:(زعتر، وبودادة،2020، 34).

1) **الفورية:** القيمة المعلوماتية وضمان السرعة والوصول إلى الفئات المستهدفة المختلفة أينما كانت.

2) **التفاعلية:** بإتاحة الفرصة لحدوث حالة من التفاعل الآني بين القارئ والكاتب، وتعني كذلك انتهاء فكرة الاتصال الخطي أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل.

3) **تعدد الوسائط:** التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي توفر للمستقبل اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حجته ودوافعه، ويتم استخدام كل وسائل الاتصال كالنص، والصوت، والصورة الثابتة والمتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد، وغيرها من الوسائل.

4) التحديث المتسمر للمعلومات وتكيفها مع البعد الزمني.

5) **الحركة والمرونة:** حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، كالحاسب الآلي المتنقل، وحاسب الإنترنت، والهاتف النقال، والأجهزة الكفيلة، بالاستفادة من شبكة الإنترنت.

6) **الانتباه والتركيز:** يتميز المتلقي في وسائل الإعلام الرقمي بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، حيث يقوم باختيار المحتوى والتفاعل معه.

7) **التخزين وحفظ المعلومة:** يسهل الإعلام الرقمي على المستقبل تخزين وحفظ المادة الإعلامية واسترجاعها متى شاء كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة الإعلامية الرقمية بذاتها.

نظريات الإعلام:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعد هذه النظرية من المرجعات النظرية التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، والسؤال الرئيس لهذه النظرية يقوم على: كيف ولماذا يستخدم الجمهور وسائل الإعلام؟ أي ما هي الدوافع التي تجعل الناس يستخدمون وسائل الإعلام؟ وما هي الإشباعات التي تتحقق لهم عند التعرض لوسائل الإعلام؟ وتتميز هذه النظرية بأن الجمهور يعد متلقياً إيجابياً، عكس النظريات الأخرى التي اعتبرت الجمهور مستقبلاً سلبياً للرسالة الإعلامية، وتهتم النظرية بما يحصل عليه الأفراد من استخدام وسائل الاتصال، أي دراسة تأثير هذه الوسائل ورسائلها ومضمونها من وجهة نظر الجمهور(الدليمي، 2016، 132).

وترى النظرية أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، وجاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية (كافي وآخرون، 2016، 84).

ويوضح كل من مكاوي والسيد (1998، 215) ثلاثة أهداف لمدخل الاستخدامات والإشباعات، وهي كما يأتي:

- السعي لاكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع حاجاتهم، وذلك بافتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.
- شرح وتفسير دوافع التعرض لوسيلة إعلامية معينة من وسائل الإعلام والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عمليات الاتصال الجماهيري.

وعند تطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة نرى بأن أفراد مجتمع الدراسة هم جمهور يتابع الإعلام الرقمي ويتعرضون لغالبية المواقع الإعلامية والإخبارية الإلكترونية، ويقوموا بتحديد المواضيع التي يبغون متابعتها والأخبار التي تتعلق بالجريمة، حيث إنهم يقومون باختيار المضمون المناسب من خبر أو مقال أو تقرير أو تحقيق على المواقع الإخباري، وبالتالي يصبح لديهم المعرفة والمعلومة الكافية بكل ما يتعلق بالجرائم وكيفية الحد منها من وجهة نظرهم.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

عام 1976 قدم ملفن ديلفير وساندرابول روكيتش الحدود الأولى لنموذج الاعتماد في إطار تأثيراه وسائل الإعلام، ومنذ أن طرح هذا النموذج تم توظيف مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام كمتغير مستقل وأصبح جزءاً من الإطار النظري للمشكلات البحثية، وتبرز أهمية اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام من خلال عمليات التعرض الانتقائي للأفراد، ودراسة تأثيرات الرسالة الإعلامية على المعتقدات والسلوك، وتقترح النظرية أن تأثير الرسائل الإعلامية على إدراك الجمهور سوف يكون دالاً على درجة الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام للمعلومات، وأن المتغير الرئيس في فهم متى وكيف ولماذا تؤثر وسائل الإعلام في معتقدات الجمهور أو مشاعره أو سلوكه هو درجة اعتماده على وسائل الإعلام كمصادر لمعلوماته، وترى هذه النظرية بأن قوة وسائل الإعلام تكمن في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد والمجتمع والمؤسسات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم، وأن علاقة الاعتماد تلك ليست في اتجاه واحد، بل تعتمد وسائل الإعلام كذلك على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون، فالحكومات على سبيل المثال ترغب

بالاتصال بالمواطنين، والمؤسسات التي ترغب بالاتصال بعملائها المحتملين لا يستطيعون الاعتماد على الاتصال الشخصي فقط لكي يتمكنوا من الوصول إلى ملايين الأفراد وآلاف الجماعات والمنظمات الراغبون بالوصول إليهم، وعليه فإن النظم السياسية والاقتصادي والنظم الأخرى في المجتمع تعتمد على وسائل الإعلام لعمل ربط أو اتصال بالجمهور المستهدف، وفي ذات الوقت تتحكم وسائل الإعلام بالمعلومات وموارد الاتصال التي بحاجة إليها المنظمات السياسية والاقتصادية لكي تؤدي وظائفها بكفاءة في المجتمع (مكاوي والسيد، 2006، 317).

وتفترض النظرية بأن الجمهور سوف يعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد للحصول على المعلومات والأخبار لتكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات تجاه ما يحدث في المجتمع في أوقات التغيير التي تسود فيها الشك والغموض، وعليه فإن الأحداث التي تجري في المجتمع وطبيعة الأخبار المتعلقة بها تمثل إحدى الحالات التي يعتمد عليها الجمهور بشكل أكبر في وسائل الإعلام، للحصول على الأخبار والمعلومات(عبد العزيز،2006، 33)

وتعتمد فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام والاتصال بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ووسائل الإعلام والطريقة التي يتم فيها استخدام تلك الوسائل والتفاعل معها، ومدى تأثر الفرد بما يتعلمه من المجتمع، وما يتعلمه من وسائل الإعلام (إسماعيل، 2012، 72).

وبتطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة نرى بأن أفراد مجتمع الدراسة يعتمدون على الإعلام الرقمي في الحصول على المعلومات والأخبار التي تتعلق بالجريمة، وبالتالي وتكمن الاستفادة من نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية من خلال تحديد الموقع الإخباري الإلكتروني للوسيلة الإعلامية التي اعتمد عليها في التعرف على واقع الجريمة في الأردن ومدى ما حصلوا عليه من المعلومات والحقائق حول الجريمة، وكذلك الاستفادة في تفسير أسباب ودوافع اعتماد الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لرفع مستوى الوعي لدى الجمهور الأردني حول الجريمة في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تسود البلاد، من خلال معدلات تعرضهم للإعلام الرقمي، ومعرفة دوافع تعرضهم له أو اعتماده عليه كمصدر للمعلومات حول الجريمة، ومدى ثقتهم بالمعلومات التي كان يقدمها الإعلام الرقمي حول الجريمة، والكشف عن التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي نجمت عن اعتمادهم على الإعلام الرقمي من خلال الأخبار التي يقدمها للجمهور حول الجريمة.

ماهية الجريمة:

تعد الجريمة ظاهرة اجتماعية ونفسية وسياسية واقتصادية قبل أن تكون قانونية، فمنذ بداية الكون كانت الجريمة، إذ إنها ظاهرة طبيعية تلازم الحياة والبشر أينما وجدوا، فقد ارتبطت في المجتمعات ارتباطاً وثيقاً، كونها تواجه كافة المجتمعات بصرف النظر عن طبيعة هذه المجتمعات إن كانت متقدمة أم متأخرة، وهي ليست صفة وراثية أو سلوك إجباري بل هي قرار إرادي اختياري لدى الفرد، فالسلوك الإنساني يدور بين الخير والشر، وكذا فإن النفوس البشرية والعوامل النفسية تلعب دوراً هاماً في تحديد مسلك الفرد، إذ إن المشاعر والدوافع التي تحيط بالفرد تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوك الفرد وتخييره بين الخير والشر(الجميلي،2001، 51).

وشرعياً تعرف الجريمة بأنها كل محظور زجر الله بحدّ أو تعزير، والحد هو العقوبة المقدرة الواجبة حقاً لله، ومنه القصاص، أما التعزير فهو غير مقدرة واجبة حقاً لله أو للأفراد، وتتفق الشريعة الإسلامية مع القانون بأنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص، وبعد بيان صريح في القرآن والسنة أو التماس للحكم من الأدلة الشرعية الأخرى من خلال الاجتهاد، والجريمة تشمل كافة الأفعال والتصرفات التي فيها انتهاك وخروج عن قيم ونظم المجتمع، ويقصد بها كل سلوك مضاد للمجتمع أو كل فعل يتنافى مع روح المجتمع ومبادئه، وفي المفهوم القانوني للجريمة فهي تشمل كل قول أو فعل أو سلوك فيه شروط وأركان المسؤولية الجنائية، وتم في خرق لقانون العقوبات المعمول به، وهي بذلك الواقعة المنضبطة على أحد نصوص التجريم، إذا أحدثها إنسان أهل للمسؤولية الجنائية(التومي،1993، 48).

والجرائم لها أشكال وأنواع مختلفة، فمن المهم معرفة أن تقسيم الجريمة يرجع لنص القانون الذي تصدره الدولة بشكل يختلف عن دول أخرى، إلا أن التقسيم الشائع لأنواع الجرائم في معظم الدول حول العالم تقسم من الأشد خطورةً للأقل وهي كما يلي: (القصير،2006، 36).

أولاً- الجنايات: وتعد الجرائم الجنائية من أشد الجرائم خطورةً على المجتمع، ويترتب على ارتكابها أشد أنواع العقوبات كالإعدام والأشغال الشاقة، ومن تلك الجرائم: القتل، الخطف والاغتصاب، ولما تشكله هذه الجرائم من خطورة فقد تم تخصيص محاكم جنايات في الدول للنظر في هذه الجرائم.

ثانياً-الجنحة: وتعد من الأفعال التي تقع بين الجنايات والمخالفات، وهي أقل خطورةً من الجناية، وأكثر خطورةً من المخالفة، ومن أبرز أشكال الجنح تخريب الممتلكات العامة والخاصة والسرقة وغيرها، ويترتب على من يرتكبها عقوبة الحبس والغرامة.

ثالثاً- المخالفات: وتضم كافة الأفعال التي تخالف القانون ويقابلها عقوبة مناسبة لها، كالحبس مدة أقل من مدة عقوبة الجنحة أو الجناية، أو غرامة رمزية بسيطة، كمخالفات السير على سبيل المثال لا الحصر.

وأي جريمة يتم ارتكابها ولكي يتصف الفعل بأنه إجرامي فلا بد من توافر أسباب ودوافع وغايات لارتكاب الجريمة، وذلك بسبب عوامل نفسية واجتماعية للمجرم، ولعل من أبرز تلك العوامل هي: (الجعافرة،2012، 45).

1. **العوامل البيولوجية:** والتي تفسر الجريمة بناءً على خصائص وسمات جسدية خارجية أو داخلية، تتمثل في خلل بالشخصية، أو في التكيف الانفعالي والاجتماعي، أو نتيجةً للتخلف العقلي.
2. **العوامل النفسية (السيكلوجية):** إذ إنها تؤكد أن أسباب الجريمة ذات أصول نفسية، وتتمثل في خلل بالشخصية، أو التكيف الانفعالي أو الاجتماعي أو نتيجة لتخلف عقلي
3. **العوامل الاجتماعية البنائية:** وتتمثل في التغيرات البنائية والنسقية.
4. **العوامل النفسية الاجتماعية:** تؤكد على دور التغيرات المعرفية في سياق الجماعة التي يعيش فيها الفرد.

ويعتمد معظم أفراد المجتمع متابعي وسائل الإعلام المختلفة على تلك الوسائل باعتبارها مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات حول الجريمة، فالكثير من الدراسات بينت بأن تقارير الجرائم يتم نشرها لتشكل جزءاً هاماً من محتوى ما تنشره وسائل الإعلام، وأن لها دوراً هاماً وقوياً في البناء الاجتماعي، وتؤدي وسائل الإعلام دوراً بالغ

الأهمية، بحيث لا يمكن تجريم السلوكيات على الإطلاق دون اهتمام وسائل الإعلام؛ لأن وسائل الإعلام تؤثر على مشاعر الناس وانطباعاتهم والأحكام ووجهات النظر بالنسبة للجريمة، فهذا يعني وجود علاقة إيجابية بين وسائل الإعلام وفهم وتصور الجريمة، وذلك لاعتماد الصحفيين على التصورات الإخبارية لمساعدتهم في تحديد القصص التي يختارونها حول الجريمة، لأن الصحف تسعى جاهدةً لزيادة جمهورها، ووسائل الإعلام المرئية كذلك، فقرارات الاختيار تتأثر بمزيج من الديناميات الاجتماعية والثقافية(عبد الكافي، 2024، 600).

وبالرغم من ذلك فإن هناك اختلاف في الرأي حول تأثير وسائل الإعلام في الجريمة عند تغطيتها لها، فهناك من يرى بأنه تؤثر بشكل سلبي في زيادة معدل الجريمة في المجتمع، وأنها أحد الأسباب الرئيسة في انتشار الجريمة، وهناك من يرى بأنها تؤثر بشكل إيجابي في الحد من انتشار الجريمة وأنها لا تعد عاملاً مساعداً في الجريمة(حدادي،2024، 248).

نظريات الجريمة:

نظرية التقليد والمحاكاة:

يرى جابريل تارد Gabreil Tarde صاحب هذه النظرية بأن الجريمة هي محصلة لظاهرة اجتماعية تتمثل في التقليد، وأنها تحدث تحت تأثير البيئة الاجتماعية، فاعتبر أن المحيط الاجتماعي هو العامل الهام في ظهور السلوك الإجرامي، مع التركيز على بعض العوامل الاجتماعي كأساليب التنشئة الاجتماعية والتقليد والمعتقدات الثقافية، حيث إن عوامل الانحراف للفرد وخروجه عن أنماط السلوك الاجتماعي ترجع بالأساس لعوامل يغلب عليها الطابع الاجتماعي؛ إذ يكون احتراف الجريمة من وجهة نظره خلاصة تدريب وظروف تنشئة مثلها مثل غيرها من المهن مع فرق بسيط هو ان المجرم ينشأ ويتربى في بيئة إجرامية ساعدت على انخراطه في الجريمة، وترى النظرية كذلك أن الإنسان يندفع لارتكاب الجريمة تحت تأثير عوامل اجتماعية أهمها التقليد؛ إذ يتم تقليد المجرمين في سلوكياتهم.(Brosnan,2016، 156).

وانطلق تارد في تفسيره للسلوك الإجرامي من الوسط الاجتماعي، فاعتبر أن السلوك الإجرامي ليس وراثياً بل يتم اكتسابه بالتقليد، فيفترض أن الوسط الاجتماعي يتيح الاتصال بين الأسوياء والمجرمين، وتتخذ المحاكاة منهجاً تنازلياً من الأعلى للأسفل، ومن المدينة للقرية، فالجريمة من وجهة نظره تصبح مهنة يتهيأ الفرد لها منذ الطفولة المبكرة في ضوء الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية التي تساعد في تأهيله على الاحتراف بالجريمة، ووفقاً لتارد فإن الإنسان لا يتورط في الجريمة بسبب ميوله النفسية، بل يقع فيها بسبب مؤثرات نفسية كالتوجيه والإرشاد والإيعاز، فمن يسرق أو يقتل مثلاً لا يقوم إلا بتقليد شخص آخر فعل ذلك قبله في ارتكاب هثل هذه الجرائم.(أقرورو،2015، 78).

ومما سبق فالتقليد هو مصطلح يتم استخدامه للإشارة لسلوك مستوحى من فعل تم مشاهدته مسبقاً، ولكي تتم عملية التقليد للجريمة لا بد ان يكون هناك جانب من جوانب الجريمة الأصلية كاختيار الضحية، أو الدوافع لارتكاب الجريمة، أو الطريق والأسلوب المتبع في ارتكاب الجريمة، والأهم هو ان يكون هناك تعرض للمحتوى الإعلامي الذي يفصل طبيعة الجريمة ويقدمها للجمهور، فالتعرض للمحتوى الإعلامي يعني ربط المحتوى بالجريمة نفسها، ويعني ذلك أن العنصر الأساس الضمني للجريمة موجود في شكلها الحالي دون أن يتعرض مرتكب الجريمة لنسخة محتوى وسائط

متداخلة.(مهران،2024، 288).

وعند تطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة نرى بأن ممارسة التقليد للجريمة يكون عن طريق تقليد لتلك الجريمة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد بعد تعرضهم لوسائل الإعلام وما تبثه عن الجريمة، إلا أنه قد يكون هناك ارتكاب لجرائم دون التقليد، وينطوي ذلك على أن الفرد لديه ميول ورغبات في ارتكاب الجريمة وله دوافع منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك، وهنا فيقع على عاتق الإعلام الرقمي الحد من نشر تفاصيل الجرائم المرتكبة لكي لا تكون عرضة للتقليد، وأيضاً الحد من نشر أسماء أو صفات الأشخاص مرتكبي الجرائم وخاصة المشهورين منهم لأنهم يكونوا مؤثرين في المجتمع وبالتالي يمكن تقليد أعمالهم أو سلوكياتهم ومنها الإجرامية من قبل المتابعين والمهتمين بهم.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى (القحطاني وآخرون،2024) دراسة بعنوان:" **دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية**"، هدفت إلى تقييم دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، بهدف رفع فاعليته وتطويره بما يتناسب مع المواطن السعودي، تم استخدام المنهج المسحي القائم على الاستبانة وجمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (200) مواطن\مواطنة، وأظهرت النتائج فاعلية دور الإعلام الرقمي السعودي في التوعية حول الجريمة الإلكترونية، كما تبين أن المواطنين السعوديين يعتمدون على الهواتف الذكية بصورة كبيرة ودرجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة، إلا أن النسبة الأكبر منهم يتلقون المعلومات عن الجرائم الإلكترونية بشكل غير مقصود، وأشارت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت في مقدمة تفضيلاتهم لشكل الرسالة التوعوية وخاصة تطبيق (WhatsApp) يليه (Snapchat) ثم منصة(X).

يتبين بأن الدراسة السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في تناولها لدور الإعلام الرقمي في التوعية من الجريمة على الرغم من أن الدراسة السابقة ركزت على الجرائم الإلكترونية، وبالمجمل فالجريمة إن كانت إلكترونية أو تقليدية تبقى جريمة، وكذلك في المنهج المستخدم، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في تناولها دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ويعني ذلك الاختلاف في مجتمع الدراسة حيث أن الدراسة السابقة تكون مجتمعها من المواطنين السعوديين أما الدراسة الحالية فمجتمعها هم من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

أجرت(منصور،2023) دراسة بعنوان"**اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم (دراسة ميدانية)**" هدفت التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو

مضامين أخبار الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديد وتأثيراتها المعرفية والوجداني والسلوكية عليهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام صحيفة الاستقصاء ومقياسي التأثيرات والاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم ودوافع تعرض الشباب للجريمة وبين التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عليهم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين حجم التعرض لأخبار الجريمة على وسائل الإعلام الجديد وإدراك واقعها لدى الشباب الجامعي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد، ويرى ما نسبته 92% من أفراد عينة الدراسة أن لوسائل الإعلام الجديد دوراً في انتشار مظاهر العنف المجتمعي جراء نشر أخبار الجريمة يعزى للمحاكاة والتقليد لما يتم نشره.

تلتقي الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول دور الإعلام الرقمي أو الجديد في نشر المعلومات المتعلقة بالجريمة بغية معرفة الجمهور بالجريمة وتأثيراتها على أفراد المجتمع، وكيفية الحد من انتشارها، وكذلك في طبيعة المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي، والاختلاف بين الدراستين أن الدراسة الحالية تركز على دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة، وأن مجتمع الدراسة هم من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، في حين كان مجتمع الدراسة في الدراسة السابقة هم من الشباب الجامعي.

أجرى(عباد وآخرون،2022) دراسة بعنوان:"**تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم**"، هدفت التعرف إلى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم، وأعتمد البحث المنهج الوصفي، وتمثلت العينة في الشباب الجامعي وعددهم (454) شاباً وشابة، بواقع (156) بجامعة المنيا و(151) بجامعة الأزهر و(147) بجامعة النهضة الخاصة ببني سويف، وجاءت أدوات البحث تعتمد على الإستبانة ومقياس الاتجاهات، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.

تتشابه الدراسة السابقة إلى حد ما في تناول الإعلام الرقمي حيث أنها اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل في الدراسة، والمتغير التابع هو الجريمة، أضف لذلك أنهما تتشابهان في طبيعة المنهج المستخدم، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في تناول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة، وليس اعتبار الإعلام الرقمي هو محفز أو دافع نحو ارتكاب الجريمة، وأن مجتمع الدراسة هو من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أما الدراسة السابقة فكان مجتمعها من الشباب الجامعي الجزائري.

أجرى (قديح،2021) دراسة بعنوان:"**استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإعلام الرقمي للتوعية من مخاطر المخدرات: دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة**". هدفت التعرف إلى استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإعلام الرقمي للتوعية من مخاطر المخدرات، واستخدم الباحث المنهج المسحي الإعلامي، واعتمد أداتي المقابلة والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (324) صحفياً، والمقابلة عينة عمدية قوامها (10) من المختصين في الإعلام الرقمي، وبينت الدراسة أن درجة استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإعلام الرقمي لنشر المعلومات حول قضايا المخدرات كانت عالية بنسبة (44.1%)، وأن دافع السرعة في نشر الموضوعات الخاصة بالمخدرات حصل على المرتبة الأولى من الإشباعات الطقوسية المتحققة من استخدام الصحفيين للإعلام الرقمي لتشكيل معارفهم حول قضايا المخدرات بنسبة (30%)، وجاءت التأثيرات السلوكية على المرتبة الأولى من التأثيرات المتحققة من استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإعلام الرقمي للتزود بالمعارف حول قضايا المخدرات وذلك بنسبة (72.2%).

الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في تناول دور الإعلام الرقمي في الحد من الجريمة، حيث كان تركيز الدراسة السابقة على جريمة المخدرات وهي من أخطر الجرائم التي تمس المجتمع في العصر الحديث، وأن المنهج المستخدم هو ذات المنهج في الدراستين، لكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في البحث بدور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة بشكل عام دون تحديد شكل الجريمة، وكذلك أن مجتمع الدراسة هم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية أما مجتمع الدراسة السابقة هم الصحفيون الفلسطينيون.

أجرى (أبو ظريس،2020) دراسة بعنوان"**دور مواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية وعلاقته بالعنف في المجتمع الأردني**"، هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية وعلاقته بالعنف في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، ولجمع البيانات تم تصميم استبيان وتوزيعه على مجتمع الدراسة بأكمله والبالغ حجمه (35) عاملاً في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها وجود دور لمواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية وانتشار العنف في المجتمع الأردني يتمثل بارتفاع حالات الانتحار، جرائم القتل والتحريض على العمليات التخريبية، وأن المنشورات التي تحوي تحريضا قائما على العنصرية وعلى أساس العرق أو الدين أو الجنس هي من أبرز أشكال خطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني. أن التنشئة الاجتماعية للفرد المبنية على العصبية والتمييز من أهم العوامل المساهمة في تعزيز مفاهيم الكراهية لديه، الأمر الذي يحثه على بث خطابات الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي. بينت نتائج الدراسة أن الذكور في المرحلة العمرية (23–36 عام) وممن يحملون درجة البكالوريوس هم أكثر الفئات عرضة وبثا لخطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) قد احتل المرتبة الأولى باعتباره أكثر مواقع

التواصل الاجتماعي التي ينتشر عليها خطاب الكراهية في المملكة الأردنية الهاشمية.

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في اعتماد شكل من أشكال الإعلام الرقمي وهي مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة، وفي طبيعة المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي، لكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في أنها تبحث في دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة، في حين الدراسة السابقة بحثت في دور مواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية، وكذلك في طبيعة مجتمع الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة السابقة من العاملين في وحدة الجرائم الإلكترونية في الأردن، أما الدراسة الحالية فتكون مجتمعها من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

أجرى(شحاتة،2020)، دراسة بعنوان"**مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب**"، هدفت التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك نموذجاً) في تشكيه اتجاهات وتصورات الشباب عينة الدراسة نحو واقع الجريمة وخطورتها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (150) مبحوثاً من الشباب المصري بين سن 18–35، وكشفت النتائج عن ارتفاع تعرض الشباب عينة الدراسة لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك واهتمامهم بمتابعتها، ورفض أغلبيته لنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لخطورتها والذي قد يدفع أحياناً إلى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر أو أن يختزن في اللاشعور حتى تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي من وجهة نظر المبحوثين.

ترى الباحثة أن الدراسة السابقة تناولت مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولم تتناول دور الإعلام الرقمي في الحد من الجريمة وهو ما تتناوله الدراسة الحالية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج المستخدم، وتختلف عنها في طبيعة موضوع الدراسة وهو دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة، ومن حيث طبيعة مجتمع الدراسة حيث أن مجتمع الدراسة الحالية هم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أما مجتمع الدراسة السابقة هم الشباب المصري.

أجرى (مرسي وآخرون،2020) دراسة بعنوان:"**أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية: دراسة تحليلية**"، هدفت التعرف على أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف الإلكترونية تشمل (صحيفة الأهرام كممثلة للصحف القومية، وصحيفة اليوم السابع كممثلة للصحف الخاصة، وصحيفة الأهالي كممثلة للصحف الحزبية) وذلك خلال الفترة من 2018/1/1 وحتى 2019/12/31، وتوصلت الدراسة إلى: تفوق صحيفة اليوم السابع الإلكترونية على صحف الدراسة من حيث اهتمامها بقضايا الجريمة حيث سجلت (3015) بنسبة (78.1%)، وتصدر الصفحة الفرعية (الداخلية) قائمة موقع نشر قضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية الثلاثة

بنسبة (100%)، وتصدر التغطية المحلية لقضايا الجريمة الترتيب الأول في قائمة التغطية الجغرافية لقضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وحصول التقرير على الترتيب الأول بصحف الدراسة من حيث الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الجريمة، وحصول جرائم المخدرات على الترتيب الأول بنسبة 21.1% في قائمة أنواع الجرائم المعروضة بالصحف الإلكترونية، وفي الترتيب الثاني جاءت جرائم القتل بنسبة 18.4%، وفي الترتيب الثالث جاءت جرائم سرقة الممتلكات بنسبة 15.4%، وتصدر الإطار الأمني قائمة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الجريمة في صحف الدراسة، وفى الترتيب الثاني جاء إطار الاهتمامات الإنسانية.

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول الإعلام الرقمي والجريمة، إلا أن الدراسة السابقة تناولت معالجة الصحف الإلكترونية كشكل من أشكال الإعلام الرقمي لقضايا الجريمة، أما الدراسة الحالية فتناولت دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة، وتختلف الدراستين في طبيعة المنهج المستخدم حيث كان منهج الدراسة السابقة هو منهج تحليل المضمون، أما الدراسة الحالية فكان منهجها هو المنهج الوصفي المسحي، وكذلك في طبيعة مجتمع الدراسة، فمجتمع الدراسة السابقة هو الصحف الإلكترونية المصرية، أما مجتمع الدراسة الحالية هم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

أجرى (الحريري،2019) دراسة بعنوان"**أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة من وجهة نظر بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**"، هدفت إلى معرفة أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المُختلط، وبلغ حجم مجتمع الدراسة 390 طالباً، وطبقت المقابلة على عينة بلغت (12) طالباً بالمرحلة الثانوية بالرياض، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن متوسط أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة يبلغ (2.41 من 3) بشكل عام وهو تأثير قوي، وقد بلغ متوسط دور وسائل الإعلام في تحقيق الأمن بمفهومه الشامل (2.24 من 3) بتأثير (متوسط)، بينما متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الداخلي يبلغ (2.32 من 3) بتأثير (متوسط)، ومتوسط أثر نشر المعلومات الأمنية في وسائل الإعلام المختلفة بلغ (2.50 من 3) بتأثير (قوي)، ومتوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام الأمني بلغ (2.55 من 3) بتأثير (قوي)، ومتوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الإعلام وتشكيل الرأي العام بلغ (2.37 من 3) بتأثير (قوي)، ومتوسط الطريقة المُثلى للتعامل مع المواقع والمنتديات الإلكترونية بلغ (2.47 من 3) بتأثير (قوي) كما بلغ متوسط دور التقنيات الحديثة في مجال الإعلام الأمني (2.43 من 3) بتأثير (قوي)، وقد تطابقت إجابات عينة

المُقابلات مع النتائج الكمية، وأضافت العديد من التوضيحات والتعليقات المُهمة.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الجريمة، إلا أن الدراسة السابقة تناولت وسائل التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال الإعلام الرقمي ودورها في الحد من الجريمة، والدراسة الحالية تناولت الإعلام الرقمي ودوره في الحد من انتشار الجريمة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في طبيعة المنهج، حيث إن منهج الدراسة الحالية هو المنهج المسحي، أما المنهج المستخدم في الدراسة السابقة هو المنهج المختلط القائم على المنهج المسحي بالعينة ومنهج المقابلة، وأيضاً تختلف في طبيعة مجتمع الدراسة فمجتمع الدراسة الحالية هم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أما مجتمع الدراسة السابقة هم طلبة المرحلة الثانوية في الرياض في المملكة العربية السعودية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى (Sani&others,2024) دراسة بعنوان:"**دور وسائل الإعلام في منع الجريمة ومكافحتها في منطقة حكومة تشيكون المحلية في نيجريا**"، هدفت إلى استكشاف دور وسائل الإعلام في منع الجريمة ومكافحتها في منطقة حكومة تشيكون المحلية (CLGA)، ولاية كادونا، نيجيريا. تم استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 600 مشاركاً، مع اختيار 50 مشاركًا من كل جناح من الأجنحة السياسية الـــ 12 في CLGA باستخدام تقنيات أخذ العينات العشوائية البسيطة، وتوضح نتائج الدراسة أن غالبية المستجيبين يدركون ويعترفون بالدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في منع الجريمة ومكافحتها في CLGA. وتسلط الدراسة الضوء أيضًا على الدور المحوري لوسائل التواصل الاجتماعي في الوصول إلى جمهور أوسع في جهود منع الجريمة ومكافحتها، بالإضافة إلى ذلك، تحدد الدراسة العديد من التحديات التي تواجهها وسائل الإعلام والتي تعيق منع الجريمة ومكافحتها بشكل فعال، مثل خطاب الكراهية، ونشر معلومات كاذبة أو مضللة، وسياسات الاتصال غير المواتية، ونقص الإعلاميين الأكفاء.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دور وسائل الإعلام في منع الجريمة ومكافحتها، إلا أن الدراسة السابقة تناولت وسائل الإعلام التقليدية، أما الدراسة الحالية فتناولت وسائل الإعلام الرقمي، وبالرغم من هذا التشابه إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة السابقة في طبيعة المنهج المستخدم، ففي الدراسة السابقة تم استخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكذلك تختلف الدراسة الحالية في المجتمع، حيث تكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أما مجتمع الدراسة السابقة فهم من أعضاء النخب السياسية في نيجيريا.

أجرى (Almadhoun& othrs,2023) دراسة بعنوان"**دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحدّ من خطاب الكراهية من وجهة نظر المحاضرين والطلبة الفلسطينيين**"، هدفت الدراسة التعرف إله دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من خطاب الكراهية، وبيان تأثير هذا الخطاب على الثقافة المجتمعية للمجتمع الفلسطيني، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، واستخدم الباحثون الاستبيان أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من المحاضرين والطلبة من كليات الإعلام في

بعض الجامعات الفلسطينية وقوامها(55) فرداً، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة تأثير فعالة في الرأي العام، وأن مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي يتركز على التلقي أكثر من المشاركة والتأثير، وأن هناك علاقة طردية بين التخصص الأكاديمي ومستوى المشاركة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحدّ من خطاب الكراهية باعتبارها من الجرائم التي تمس بالأمن والسلم المجتمعي. وأوصت الدراسة بتنظيم مبادرات إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي المجتمعي بشأن خطاب الكراهية باعتباره جريمة تمس أمن المجتمع واستقراره ووحدته، وإطلاق حملات إعلامية عن خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناول الإعلام الرقمي في الحد من الجريمة في المجتمع، كون الدراسة السابقة تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وهي شكل من أشكال الإعلام الرقمي، وكذلك الحد من خطاب الكراهية وهو من أخطر الجرائم التي تمس كيان المجتمع، وتتفق الدراستين من حيث المنهج وهو المنهج المسحي، ومن حيث مجتمع الدراسة، فكان مجتمع الدراسة هو المحاضرين في الجامعات الفلسطينية، إلا أن الدراسة الحالية تختلف في أنها تتناول الإعلام الرقمي ككل ودوره في الحد من انتشار الجريمة بصرف النظر عن طبيعة وشكل الجريمة.

أجرى (Al Hariri,2019) دراسة بعنوان" **الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل الأمن والحد من الجريمة: وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية السعودية**"، هدفت التعرف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة. تم اعتماد منهج الأساليب المختلطة مع مرحلتين متتابعتين، مرحلة نوعية تليها مرحلة كمية. تم استخدام المقابلات شبه المنظمة ثم الاستبيانات المنظمة لجمع البيانات من طلاب المدارس الثانوية السعودية شملت المرحلة الأولى 15 طالبا والمرحلة الثانية شملت 390 طالبا. وأظهرت النتائج أن هناك خمسة عوامل تتعلق بالأمن والحد من الجريمة. وقد قدّم دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أمن وسائل الإعلام أعلى رقم (M = 2.55 من 3؛ SD =0.80). وعلى الرغم من أن دور وسائل الإعلام في تنفيذ الأمن بمفهومه الشامل أظهر أدنى رقم (M = 2.24 من 3؛ SD = 0.71)، إلا أنه لا يزال متوسطًا مرتفعًا. وشدد ذلك على أهمية وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الجريمة وزيادة الأمن بين الشباب السعودي.

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الجريمة، لكن الدراسة السابقة أخذت وسائل الإعلام التقليدية في الحد من الجريمة إلى جانب وسائل التواصل الاجتماعي، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج حيث كان منهجها مختلط بين المنهج النوعي والمنهج الكمي القائم على المسح بالعينة، وكذلك تختلف في طبيعة مجتمع الدراسة، فمجتمع الدراسة السابقة تكون من طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أما الدراسة الحالية فمجتمعها هم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

أجرى (Peters.2019) دراسة بعنوان:"**استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الشرطة ومنع الجريمة**"، هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الشرطة ومنع الجريمة، وتم استخدام المنهج المسحي

الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 122 ضابط شرطة يعملون في مقر لاغوس قيادة شرطة الولاية في نيجيريا، وبينت نتائج الدراسة بأن المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أنهم يميلون عمومًا بشكل إيجابي نحو اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد الشرطة ومنع الجريمة بنسبة (6813%). وعلى الرغم من استخدام منصات التواصل الاجتماعي في مهام الشرطة المختلفة، إلا أن 47.0% من المشاركين يرون أنه يمكن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل جمع المعلومات الاستخبارية باعتباره الغرض الرئيسي الذي تم استخدامهم لتلك الوسائل من أجله، وادعى غالبية الضباط وبنسبة (77.2%) أنهم لم يتعرضوا لأي شكل من أشكال التدريب فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الشرطي.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناول الإعلام الرقمي في منع الجريمة والحد منها، على اعتبار أن وسائل التواصل الاجتماعي التي تم تطبيق الدراسة عليها في الدراسة السابقة هي من أشكال الإعلام الرقمي، وكذلك تتشابهان في منهج الدراسة وهو المنهج المسحي، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في طبيعة مجتمع الدراسة حيث إن مجتمع الدراسة الحالية عم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أما مجتمع الدراسة السابقة فهم من أفراد الشرطة النيجيريين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في منع الجريمة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وبعد استطلاع الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تكشف عن وجود فجوة بحثية في تلك الدراسات التي تتناول موضوع الجريمة لا سيما عند تناول هذا الموضوع على مواقع الإعلام الرقمي بمختلف أشكاله، فهذه الدراسة تميزت بأنها تناولت موضوع دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وهو ما لم يتم تناوله في دراسة سابقة، أضف لذلك أن ما يميز هذه الدراسة هو مجتمع الدراسة الذي يتكون من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، مما يعطي الدراسة قيمة علمية كبيرة كونها ستطبق على نخب علمية تتميز بالبعد الفكري والعلمي والتحليلي لما تقدمه وسائل الإعلام الرقمي من أخبار ومعلومات عن الجريمة في المجتمع الأردني، أيضاً أن الدراسة ستتناول الإعلام الرقمي بكافة أشكاله دون تمييز إن كانت الوسيلة الإعلامية هي موقع صحيفة إلكترونية، أو إذاعة إلكترونية، أو محطة تلفزة أو قناة إخبارية إلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها جزءاً من الإعلام الرقمي، وكذلك ما تتميز به الدراسة أنه ستركز على دور الإعلام الرقمي في الحد من الجريمة، حيث إن الجريمة تتعد الأشكال والأنواع، ولم يتم التركيز في هذه الدراسة على جريمة بحد ذاتها كجريمة الإرهاب، أو تجارة المخدرات، أو الإتجار بالبشر، أو السرقة أو أي جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها القانون وتمس المجتمع والنظام الاجتماعي الأردني.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي على النحو التالي:

1. وصف واقع الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.
2. المنهج التحليلي بغرض تحليل دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

مجتمع الدارسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (11688) عضواً وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي الأردنية لعام 2024 والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة حكومية أم خاصة وذات القانون الخاص والإقليمية:

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة

نوع الجامعة	اسم الجامعة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
حكومية	آل البيت	459
	الأردنية	1469
	الألمانية	224
	البلقاء التطبيقية	1400
	الحسين بن طلال	367
	الطفيلة التقنية	256
	العلوم والتكنولوجيا	1020
	الهاشمية	827
	اليرموك	1091
	مؤتة	593
المجموع		**7706**
خاصة	إربد الأهلية	135
	الإسراء	249
	الأمريكية	100
	الأميرة سمية للتكنولوجيا	165

	البترا	284
	الزرقاء	344
	الزيتونة	322
	الشرق الأوسط	204
	العقبة للتكنولوجيا	74
	العلوم التطبيقية	282
	الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا	8
	جامعة العقبة للعلوم الطبية	20
	جامعة جرش	235
	جدارا	254
	طلال أبو غزالة	5
	عجلون الوطنية	95
	عمان الأهلية	262
	عمان العربية	176
	فيلادلفيا	222
	كلية لومينوس الجامعية التقنية (عمان+إربد)	63
المجموع		**3531**
ذات قانون خاص	الحسين التقنية	81
	العلوم الإسلامية العالمية	321
المجموع		**402**
إقليمية	العربية المفتوحة	49
المجموع		**49**
المجموع الكلي		**11688**

عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب العينّة الطبقية بحيث تشمل كافة الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية على عينة قوامها (500) عضواً ما نسبته (23.73%) من مجتمع الدراسة، وتبين وجود (15) استبانة منهم (8) استبانات لم يتم إعادتها، و(7) استبانات لعدم اكتمال البيانات، وبهذا فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (485) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والجدول رقم (2) يبين توزيع

أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

جدول (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

الفئات	التكرار	النسبة
ذكر	365	%75.3
أنثى	120	%24.7
المجموع	485	%100.0

يتبين من الجدول (2) أن فئة "الذكور" جاءت أعلى من فئة الإناث نسبة بلغت (75.3%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما جاءت فئة "الإناث" بنسبة أقل بلغت (24.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول (3)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

الفئات	التكرار	النسبة
الإنسانية	224	%46.2
العلمية	173	%35.7
الطبية	88	%18.1
المجموع	485	%100.0

يتبين من الجدول (3) أن توزيع أفراد عينة الدراسة في الكليات الإنسانية جاء بنسبة أعلى بلغت (46.2%)، تلتها الكليات العلمية بنسبة (35.7%) بينما جاءت الكليات الطبية بأقل نسبة بلغت (18.1%).

جدول (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

الفئات	التكرار	النسبة
مدينة	350	%72.2
مخيم	6	%1.2
قرية	129	%26.6
بادية	0	%0
المجموع	485	%100.0

يتبين من الجدول (4) أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئة "المدينة" جاءت بأعلى نسبة بلغت (72.2%)، في حين جاءت نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مكان الإقامة "قرية" بنسبة (26.6%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما جاءت فئة " المخيم " من توزيع أفراد عينة الدراسة نسبة أقل بلغت (1.2%)، في حين لم يكن هناك نسبة من أفراد عينة الدراسة وفقاً لفئة مكان الإقامة "بادية".

جدول (5)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة
أعزب	54	%11.1
متزوج	399	% 82.3
مطلق	10	% 2.1
أرمل	22	% 4.5
المجموع	485	%100.0

يتبين من الجدول (5) أن فئة "المتزوج" من مجموع أفراد عينة الدراسة جاءت بأعلى نسبة بلغت (82.3%)، وتلتها فئة "أعزب" بنسبة (11%)، وجاءت فئة "أرمل" بنسبة (4.5%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما جاءت فئة "المطلق" بأقل نسبة بلغت (2.1%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة بهدف جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم توزيع (500) اسبتانة على أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

واعتمدت أداة الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي وسيتم ترميز إجابات عينة الدراسة بما يتفق مع ذلك المقياس وذلك على النحو التالي: (3) بدرجة كبيرة. (2) بدرجة متوسطة. (1) بدرجة ضعيفة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة، والطلب إليهم دراسة الأداة وتحكيم فقراتها ما إذا كان قياس المحاور يحقق الهدف، وتقدير مدى قياس شمولية كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه.

وتم عرض أداة الدراسة بعد إعدادها بصورتها الأولية على (12) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في علم الاجتماع والإعلام والإعلام الرقمي في الجامعات الأردنية بهدف التأكد من مدى صدق الأداة وصحة العبارات ومدى فعاليتها في قياس ما وضعت لأجله ودرجة الوضوح وسلامة الفقرات، وأجريت بعض التعديلات للتناسب مع صدق الأداة، وتم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية كل فقرة، وعليه قام المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات من ناحية الصياغة أو الإضافة لفقرات جديدة وحذف بعض الفقرات من أجل الوصول إلى أداة صحيحة وسليمة يمكن من خلالها الوصول للنتائج المرجوة تتناسب وأغراض الدراسة وأهدافها، وعليه أصبحت الأداة بصورتها النهائية جاهزة لقياس دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، واعتبرت الدراسة أن التعديلات التي أجراها المحكمون دلالة على صدق محتوى الأداة وملاءمة فقراتها وتنوعها، بما يحقق توازناً بين الفقرات التي تضمنتها الأداة مما يشير لصدقها الظاهري.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات أداة الدراسة أُجري اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا الذي يُقصد بها مدى التوافق والاتساق في نتائج الدراسة، وهذا المعامل يعتمد على اتساق الأداة من فقرة لأخرى، ويشير إلى قوة ارتباط وتماسك فقرات الأداة، إضافة لذلك فإنه يزود بتقدير جيد للثبات، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

المحور	الاتساق الداخلي
دور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة	0.91
التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة	0.85
الأداة ككل	0.94

تبين من خلال الجدول (6) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة لمعرفة دور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة تراوحت بين (0.85–0.91) كأن أعلاها دور الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة بلغت (0.91)، في حين بلغت لمحور التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة (0.85)، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة كلل (0.94)، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة إذ تعد قيم معامل الثبات ($\alpha > 0.60$) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وفق معيار عودة (2010).

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 1.66 قليلة

من 1.67–2.33 متوسطة

من 2.34–3.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (3) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{3-1}{3} = 0.66$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تضمن هذا الجزء عرضاً ومناقشة لنتائج الدراسة التي كان الهدف منها التعرف إلى دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ومعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول- ما المدة الزمنية التي يقضيها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية في متابعة وسائل الإعلام الرقمي ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7)
التكرارات والنسب المئوية حسب المدة الزمنية التي تقضى في متابعة وسائل الإعلام الرقمي يومياً

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	291	60.0
3-5ساعات	145	29.9
5ساعات فأكثر	49	10.1
المجموع	485	100.0

يتبين من الجدول (7) أن متابعة أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لوسائل الإعلام الرقمي قليلة، حيث جاءت فئة " أقل من ساعتين " بأعلى نسبة بلغت (60%)، أما فئة " 5ساعات فأكثر " فقد جاءت بأقل نسبة بلغت (10%)، مما يعني أن أعضاء الهيئات التدريسية ليس لديهم متابعة طويلة ومستمرة لوسائل الإعلام الرقمي، ولربما يرجع ذلك إلى انشغالاتهم في التدريس والتحضير والبحث العلمي وما إلى ذلك من الأمور الأكاديمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني- ما أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردني، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8)
التكرارات والنسب المئوية حسب أكثر أشكال الإعلام الرقمي التي تتابع

الفئات	التكرار	النسبة
المواقع الإلكترونية	150	% 30.9
خدمات البث عبر الهاتف النقال	130	% 26.8
التلفزيون الإلكتروني	97	% 20.0
الصحافة الإلكترونية	50	% 10.3
الإذاعة الالكترونية	34	% 7.0
المدونات	21	% 4.3
غير ذلك	3	%6
المجموع	485	% 100.0

يتبين من الجدول رقم (8) أن " المواقع الإلكترونية " هي أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعة لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاءت بأعلى نسبة بلغت (30.9%) بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت "خدمات البث عبر الهاتف النقال" بنسبة (26.8%)، أما المرتبة الثالثة فقد جاء "التلفزيون الإلكتروني" بنسبة (20.0%)، واحتلت الصحافة الإلكترونية المرتبة الرابعة بنسبة (10.3%)، أما "الإذاعة الرقمية" فجاءت في المرتبة

الخامسة بنسبة (7%)، وفي المرتبة السادسة جاءت "المدونات" بنسبة(4.3%)، بينما جاءت " غير ذلك " بأقل نسبة بلغت (0.6%) وفي المرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث– ما أكثر التطبيقات استخداماً في متابعة الإعلام الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ؟. للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة أكثر التطبيقات استخداماً في متابعة الإعلام الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9)
التكرارات والنسب المئوية حسب أكثر التطبيقات استخداماً في متابعة الإعلام الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة
فيس بوك	194	40.0
انستغرام	97	20.0
واتساب	152	31.3
منصة x	19	3.9
غير ذلك	23	4.7
المجموع	485	100.0

يتبين من الجدول السابق رقم (9) أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة من الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية هو " فيس بوك " حيث جاء بالمرتبة الأولى وبأعلى نسبة بلغت (40%)، وجاء تطبيق "أنستغرام" في المرتبة الثانية بنسبة (20%)، وفي المرتبة الثالثة جاء تطبيق "واتساب" بنسبة (31.3%)، بينما جاءت " منصة x " بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (3.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء "غير ذلك" بأقل نسبة بلغت (4.7%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع – ما مدى استخدام منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى استخدام منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10)
التكرارات والنسب المئوية حسب مدى استخدام منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	388	% 80.0
لا	97	% 20.0
المجموع	485	% 100.0

يتبين من الجدول السابق رقم (10) أن مستخدمي منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاءت بأعلى نسبة بلغت (80%)، مما يعني أن أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية يستخدمون وبشكل فعال منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة، وأشارت النتائج أن هناك نسبة قليلة من أفراد عينة التدريسية من أعضاء الهيئات التدريسية لا

يستخدمون منصات الإعلام الرقمي في متابعة أخبار الجريمة وذلك بأقل نسبة بلغت (20%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس- ما مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي من لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟. للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، والجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية حسب مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	170	% 35.1
بدرجة متوسطة	291	% 60.0
بدرجة ضعيفة	15	% 3.1
لا أشارك	9	% 1.9
المجموع	485	%100.0

يتبين من الجدول السابق رقم (11) المتعلق بمستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاء بمستوى "الدرجة المتوسطة" والتي كانت بأعلى نسبة بلغت (60%)، أما فيما يتعلق بمستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية بدرجة كبيرة فقد جاءت النسبة (35.1%) وجاءت "بدرجة ضعيفة" بنسبة (3.1%) بينما جاءت فئة " لا أشارك" بأقل نسبة بلغت (1.9%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس- **ما دور الإعلام الرقمي في التوعية من الحد في انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟.** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة، والجدول(12) أدناه يوضح ذلك.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة

رقم	رتبة	الفقرات	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%			
1	1	يسهم الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الحديثة	11	2.3	11	2.3	463	95.5	2.93	0.33	مرتفعة
2	4	أعتقد أن هناك حاجة ملحة لإدراج الإعلام الرقمي في المناهج الدراسية	9	1.9	36	7.4	440	90.7	2.89	0.37	مرتفعة
3	2	يوجد تلقي للمعلومات عن	17	3.5	30	6.2	438	90.3	2.87	0.43	مرتفعة

م	ع	الفقرات	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%			
		الجرائم بشكل غير مقصود عن طريق استخدام الإعلام الرقمي									
4	15	نشر تفاصيل حول الجريمة تفيد الجاني	18	3.7	32	6.6	435	89.7	2.86	0.44	مرتفعة
5	7	يسهم الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام حول الجريمة	22	4.5	30	6.2	433	89.3	2.85	0.47	مرتفعة
6	24	بيئة العمل المناسبة تساعد على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي للحد من انتشار الجريمة	34	7.0	26	5.4	425	87.6	2.81	0.55	مرتفعة
7	26	يوجد أطر للمعالجة الإخبارية لقضايا الجريمة في وسائل الإعلام الرقمي	22	4.5	67	13.8	396	81.6	2.77	0.52	مرتفعة
8	10	أعتقد بوجود ضوابط للحد من مخاطر الحرية الفردية والنشر والاستخدام السيء للتكنولوجيا	23	4.7	68	14.0	394	81.2	2.76	0.53	مرتفعة
9	31	أنشأ الإعلام الرقمي قاعدة للتعامل مع الرسائل الإعلامية للحد من انتشار الجريمة	23	4.7	82	16.9	380	78.4	2.74	0.54	مرتفعة
10	20	سرعة نشر التصريحات الصحيحة حول الجرائم يحد من انتشارها	30	6.2	90	18.6	365	75.3	2.69	0.58	مرتفعة
11	14	نشر أخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الرقمي يؤدي إلى المحاكاة والتقليد	16	3.3	121	24.9	348	71.8	2.68	0.53	مرتفعة
12	22	التنشئة التربوية السليمة تساعد على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي والحد من انتشار الجريمة	52	10.7	65	13.4	368	75.9	2.65	0.67	مرتفعة
13	23	البيئة الاجتماعية السليمة تساعد على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي والحد من انتشار الجريمة	30	6.2	180	37.1	275	56.7	2.51	0.61	مرتفعة
14	21	التنشئة الأسرية السليمة تساعد على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي والحد من انتشار الجريمة	36	7.4	190	39.2	259	53.4	2.46	0.63	مرتفعة
15	27	يظهر الإعلام الرقمي مخاطر الجريمة على المجتمع	59	12.2	155	32.0	271	55.9	2.44	0.70	مرتفعة
16	3	يوجد برامج توعوية حول آلية آمنة لاستخدام الإعلام الرقمي	55	11.3	224	46.2	206	42.5	2.31	0.67	متوسطة
17	6	يزود الإعلام الرقمي	92	19.0	162	33.4	231	47.6	2.29	0.77	متوسطة

رقم الفقرة	رقم المجال	الفقرات	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%			
		الجمهور بالمعلومات الأمنية									
18	17	يسهم الإعلام الرقمي في تشكيل النسق القيمي الأخلاقي	48	9.9	250	51.5	187	38.6	2.29	0.64	متوسطة
19	12	أشاهد أخبار الجريمة من خلال الإعلام الرقمي	60	12.4	229	47.2	196	40.4	2.28	0.67	متوسطة
20	5	يسهم الإعلام الرقمي في صناعة الجريمة في المجتمع	91	18.8	172	35.5	222	45.8	2.27	0.76	متوسطة
21	9	يعمل الإعلام الرقمي على إفشاء المعلومات عن الجرائم بشكل غير مقصود	52	10.7	266	54.8	167	34.4	2.24	0.63	متوسطة
22	8	الإعلام الرقمي له دور في تعزيز القيم في الحد من انتشار الجريمة	100	20.6	172	35.5	213	43.9	2.23	0.77	متوسطة
23	16	نشر معلومات حول الجريمة تعرقل سير التحقيق في الجريمة	58	12.0	258	53.2	169	34.8	2.23	0.65	متوسطة
24	29	يعمل الإعلام الرقمي على الإساءة للوضع الأمني داخل المجتمع	111	22.9	171	35.3	203	41.9	2.19	0.78	متوسطة
25	19	يسهم سرعة نشر المعلومات المضللة حول الجرائم في زيادة معدل الجرائم	74	15.3	249	51.3	162	33.4	2.18	0.67	متوسطة
26	13	أقرأ أخبار الجريمة من خلال الإعلام الرقمي	88	18.1	231	47.6	166	34.2	2.16	0.71	متوسطة
27	11	أستمع أخبار الجريمة من خلال الإعلام الرقمي	99	20.4	213	43.9	173	35.7	2.15	0.73	متوسطة
28	28	يعالج الإعلام الرقمي ميول طلبة الجامعات نحو مستوى التعامل مع وسائل الإعلام	101	20.8	217	44.7	167	34.4	2.14	0.73	متوسطة
29	18	اعتقد ان الإعلام الرقمي يسهم في الحد من نشر خطاب الكراهية	67	13.8	287	59.2	131	27.0	2.13	0.63	متوسطة
30	25	الحوار التفاعلي من خلال (المؤتمرات، الندوات، الاجتماعات... الخ) تعزز قيم الحوار الإيجابي على منصات الإعلام الرقمي	115	23.7	213	43.9	157	32.4	2.09	0.75	متوسطة
31	30	من أهداف الإعلام الرقمي بناء الوعي والثقافة الأمنية لدى أفراد المجتمع	85	17.5	272	56.1	128	26.4	2.09	0.66	متوسطة
32	32	أرى أن للإعلام الرقمي دور لتدفق المعلومات من جهات إنقاذ القانون إلى الجمهور	125	25.8	238	49.1	122	25.2	1.99	0.71	متوسطة
متوسط دور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة									2.44	.186	مرتفعة

يبين الجدول السابق رقم (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.99-2.93)، حيث جاءت الفقرة رقم

(1) والتي تنص على "**يسهم الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الحديثة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، أما الفقرة رقم (33) والتي نصها:" **أرى أن للإعلام الرقمي دور لتدفق المعلومات من جهات إنفاذ القانون إلى الجمهور**" فقد جاءت في المرتبة الثانية والثلاثون والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة ككل(2.44) بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة، والجدول رقم (13) أدناه يوضح ذلك.

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة

م	ت	الفقرات	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%			
1	56	يسهم الإعلام الرقمي في نشر حيثيات الجرائم في التأثير على الأمن الداخلي للدولة	10	2.1	13	2.7	462	95.3	2.93	0.32	مرتفعة
2	55	يسهم الإعلام الرقمي في نشر حيثيات الجرائم في التأثير على الأمن الخارجي للدولة	17	3.5	19	3.9	449	92.6	2.89	0.41	مرتفعة
3	44	التخوف من إثارة الرأي العام والنعرات القبلية والتعصبية في المجتمع عند نشر أخبار تتعلق بالجريمة عبر الإعلام الرقمي	15	3.1	70	14.4	400	82.5	2.79	0.48	مرتفعة
4	36	قلة وعي الجمهور بأهمية دور الإعلام الرقمي في الوقاية والحد من الجريمة في المجتمع	34	7.0	37	7.6	414	85.4	2.78	0.56	مرتفعة
5	40	مزاحمة الإعلانات والدعايات التجارية للأخبار بشكل عام وأخبار الجريمة عبر مواقع الإعلام الرقمي	22	4.5	67	13.8	396	81.6	2.77	0.52	مرتفعة
6	33	تؤثر الثقافة تجاه بعض الجرائم ذات الصبغة الأمنية التي ترتكب بالرغم من أهميتها	18	3.7	82	16.9	385	79.4	2.76	0.51	مرتفعة
7	47	قلة الاستعانة بالخبراء في المجالات الأمنية والاجتماعية	26	5.4	80	16.5	379	78.1	2.73	0.55	مرتفعة
8	42	أرى تخوف من القائمين على وسائل الإعلام الرقمي من المساءلة القانونية عند قيامهم بنشر أخبار الجريمة	27	5.6	141	29.1	317	65.4	2.60	0.59	مرتفعة
9	48	غياب التغطية التحليلية والتفسيرية ذات الطابع الاستقصائي لأحداث الجريمة	47	9.7	162	33.4	276	56.9	2.47	0.67	مرتفعة
10	45	اعتقد انه يوجد قيود تفرض على الصحفيين في متابعة وتغطية الجرائم	30	6.2	217	44.7	238	49.1	2.43	0.61	مرتفعة
11	39	عدم تخصيص مساحة مناسبة في وسائل الإعلام الرقمي لموضوع الجريمة	45	9.3	191	39.4	249	51.3	2.42	0.66	مرتفعة

رقم الفقرة	رقم الفقرة	الفقرات	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
			ن	%	ن	%	ن	%			
12	51	هيمنة الاعتبارات السياسية على التغطية الإعلامية لأخبار الجريمة	67	13.8	163	33.6	255	52.6	2.39	0.72	مرتفعة
13	41	تركيز وسائل الإعلام الرقمي المختلفة على الإثارة وتلبية فضول المتابعين عند تداولها أخبار الجريمة في المجتمع	52	10.7	205	42.3	228	47.0	2.36	0.67	مرتفعة
14	50	أجد افتقاراً للكوادر الإعلامية المؤهلة والمتخصصة القادرة على تقديم تغطية موضوعية لأخبار الجريمة	114	23.5	191	39.4	180	37.1	2.14	0.77	متوسطة
15	52	المبالغة في تقديم صورة إيجابية للمواجهة التي تقوم بها أجهزة الأمن لاحتواء أحداث الجريمة والتعامل معها	81	16.7	263	54.2	141	29.1	2.12	0.67	متوسطة
16	49	تغطية بعض وسائل الإعلام الرقمي لأخبار الجريمة يميل إلى التهويل مما يؤثر على مصداقيتها	114	23.5	207	42.7	164	33.8	2.10	0.75	متوسطة
17	37	صعوبة وصول الإعلام الرقمي الموجه إيجابياً إلى الجمهور لأنه أصبح أكثر انتقائية في اختيار المحتوى الذي يتابعه	92	19.0	262	54.0	131	27.0	2.08	0.67	متوسطة
18	35	يعيق هدف الإعلام الرقمي الموجه إيجابياً في انتشار الأخبار المضللة حول الجريمة	91	18.8	279	57.5	115	23.7	2.05	0.65	متوسطة
19	53	يفتقر الإعلام الرقمي إلى سياسات وإجراءات فعاله للحد في التوعية من انتشار الجريمة	82	16.9	336	69.3	67	13.8	1.97	0.55	متوسطة
20	34	تعليقات بعض المتابعين على أخبار الجريمة قد يفيد الجناة في التخلص من الأدلة	79	16.3	347	71.5	59	12.2	1.96	0.53	متوسطة
21	43	أجد صعوبة لدى القائمين على الإعلام الرقمي في الحصول على البيانات والحقائق والتفاصيل التي تتعلق بالجريمة من المصادر الرسمية	186	38.4	150	30.9	149	30.7	1.92	0.83	متوسطة
22	46	صعوبة الوصول إلى المصادر الموثوقة التي تتمتع بالمصداقية والوضوح واكتمال العناصر في نقل أخبار الجريمة	163	33.6	229	47.2	93	19.2	1.86	0.71	متوسطة
23	54	يواجه الإعلام الرقمي صعوبة في حماية الخصوصية والأمان والاختراق السيبراني	134	27.6	322	66.4	29	6.0	1.78	0.54	متوسطة
24	38	استغلال الجناة للأخبار المنشورة في الإعلام الرقمي حول ملابسات الجرائم التي يتم نشرها تعيق عمل الإعلام الرقمي	253	52.2	180	37.1	52	10.7	1.59	0.68	منخفضة
التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة									2.33	.182	متوسطة

يبين الجدول السابق رقم (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.59–2.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (56) والتي تنص على "**يسهم الإعلام الرقمي في نشر حيثيات الجرائم في التأثير على الأمن الداخلي للدولة**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.93) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (38) ونصها "**استغلال الجناة للأخبار**

المنشورة في الإعلام الرقمي حول ملابسات الجرائم التي يتم نشرها تعيق عمل الإعلام الرقمي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.59). وبلغ المتوسط الحسابي للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة (2.33) بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردني تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) الدالة لكل من دور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردني والتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة وفقاً لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين.

والجدول أدناه رقم (14) يوضح الفروق الإحصائية لدور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي لدور الإعلام الرقمي للتوعية في الحد من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردني تبعا لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعية

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	2.44	.177	2.877	.091
	أنثى	2.46	.210		
الكلية	الإنسانية	2.45	.179	2.210	.111
	العلمية	2.43	.196		
	الطبية	2.43	.181		
مكان الإقامة	مدينة	2.44	.193	.412	.663
	مخيم	2.48	.198		
	قرية	2.46	.166		
الحالة الاجتماعية	أعزب	2.40	.198	2.163	.092
	متزوج	2.45	.184		
	مطلق	2.43	.169		
	أرمل	2.45	.194		

يتبين من الجدول السابق رقم (14) الآتي:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الكلية.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغيرمكان الإقامة.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الحالة الاجتماعية.

ويوضح الجدول التالي رقم (15) الفروق الإحصائية للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة تبعا لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان الإقامة، والحالة الاجتماعي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	2.32	.172	1.417	.234
	أنثى	2.35	.210		
الكلية	الإنسانية	2.34	.179	.502	.606
	العلمية	2.32	.191		
	الطبية	2.32	.173		
مكان الإقامة	مدينة	2.32	.185	1.987	.138
	مخيم	2.33	.200		
	قرية	2.36	.169		
الحالة الاجتماعية	أعزب	2.31	.203	2.515	.058
	متزوج	2.34	.178		
	مطلق	2.18	.154		
	أرمل	2.30	.191		

يتبين من الجدول (15) الآتي:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الكلية.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغيرمكان الإقامة.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الحالة الاجتماعية.

مناقشة النتائج:

1.أظهرت النتائج أن متابعة أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لوسائل الإعلام الرقمي قليلة، حيث جاءت فئة " أقل من ساعتين " بأعلى نسبة بلغت (60%)، أما فئة " 5ساعات فأكثر " فقد جاءت بأقل نسبة بلغت (10%)، مما يعني أن أعضاء الهيئات التدريسية ليس لديهم متابعة طويلة ومستمرة لوسائل الإعلام الرقمي، ولربما يرجع ذلك إلى انشغالاتهم في التدريس والتحضير والبحث العلمي وما إلى ذلك من الأمور الأكاديمية، بالرغم من أن الإعلام الرقمي يقوم في دوره بنشر وتبادل المعلومات والأخبار والاتصال عبر الأجهزة الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت، من خلال استخدام أجهزة الحاسب الآلي والاتصالات لإنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها وتوفير مصادر للمعلومات والتسلية.

2. أشارت النتائج إلى أن المواقع الإلكترونية هي أكثر أشكال الإعلام الرقمي متابعة لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاءت بأعلى نسبة بلغت (30.9%) بالمرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية للإعلام الرقمي والتي أصبحت الأكثر متابعة لما تقدمه من معلومات وأخبار تتسم بالتنوع والآنية بما يتلاءم وشرائح المجتمع بكافة أشكاله، وذلك لما تتمتع به من الفورية، والتفاعلية، وتعدد الوسائط، والتحديث المستمر، والحركة والمرونة، والتخزين وحفظ المعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الحرية الليبرالية بأن وسائل الإعلام الرقمي هي الأكثر انتشاراً في المجتمع الأردني، ومما ساعد على هذا الانتشار الواسع هو بعد الهيمنة والسيطرة الحكومية على هذه الوسائل حيث بإمكان وسائل الإعلام الرقمية حرية نشر المعلومات التي يمكن نشرها حول الجريمة في المجتمع، دون أن يكون هناك أي قيد أو مراقبة من أصحاب القوة والنفوذ، وأن حق المجتمع في معرفة التفاصيل والمعلومات حول الجريمة لعل ذلك يكون له دور في الحد من انتشار الجريمة مع مراعاة تحقيق أكبر قدر من الموضوعية والشفافية والمبادئ المجتمعية السائدة وخصوصية كل جريمة على حده.

3. يتبين من النتائج أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة من الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية هو تطبيق " فيس بوك" حيث جاء بالمرتبة الأولى وبأعلى نسبة بلغت (40%)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلا أن هذا التطبيق هو الأكثر انتشاراً وشيوعاً بين كافة أوساط المجتمع، وذلك لما يتميز به من تنوع في المحتوى وصفحات لغالبية وسائل الإعلام، وأن هذه التطبيق يتيح التعليق والمناقشات حول أي خبر أو معلومة يتم طرحها، كيف لا وأن هذا التطبيق يعد أكبر منصة تواصل اجتماعي في العالم، حيث يتم استخدامها من قبل العديد من الأشخاص للتواصل مع العالم الخارجي والاطلاع على آخر الأخبار والأحداث، وأن فيسبوك هو الخيار الأول للعديد من المستخدمين حول العالم، حيث يعتمد عليه الكثيرون في التواصل مع الأصدقاء والأقارب والزملاء والزميلات في العمل، وإذا ما أخذنا الأردن فإن تطبيق فيسبوك واحد من المواقع الشعبية لمواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، وحسب إحصائيات عالمية يقال أن عدد المستخدمين للفيسبوك بالأردن يصل عددهم حوالي 5.30 مليون مستخدم، وكذلك لإدراك أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لخصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي من وسائل الإعلام الرقمي، إذ يقترن الاستخدام الكثيف لموقع فيس بوك بالنسبة لهم بفهم ما يتيحه من إمكانات ويوفره من مميزات وسمات، ومن ثم تشكيل اتجاه واضح نحو ما تميزه، وفي هذا

الإطار بينت نتائج الدراسة ايجابية اتجاه النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية نحو موقع الفيس بوك بوجه عام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو ظريس،2020) التي أشارت نتائجها إلى أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) قد احتل المرتبة الأولى باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، وجزئياً مع دراسة (شحاتة،2020)، التي بينت نتائجها أن هناك ارتفاع في مستوى تعرض الشباب عينة الدراسة لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي ومنها فيسبوك.

4. دلت النتائج أن مستخدمي منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة من أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاءت بأعلى نسبة بلغت (80%)، مما يعني أن أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية يستخدمون وبشكل فعال منصات الإعلام الرقمي في متابعة الأخبار المتعلقة بالجريمة، وقد تدل هذه النتيجة إلى مصداقية منصات الإعلام الرقمي التي تقوم بتزويد الناس بالأخبار المتعلقة بالجريمة، لا سيما أن هذه المنصات في غالبيتها ترجع لوسائل إعلام عامة أو حكومية، من محطات تلفزة أو إذاعات أو صحف، فهذا بدوره يشكل دافعاً لمتابعة كافة الأخبار المتعلقة بالجريمة في الأردن عبر هذه المنصات، لما تلبيه من إشباعات في الوصول إلى المعلومة التي يريدها الجمهور بكل ما يتعلق بالجريمة. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج (منصور،2023) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التأثير على اتجاهاتهم نتيجة التعرض لأخبار الجريمة عبر وسائل الإعلام الجديد، ومع ما جاء في نتائج دراسة (عباد وآخرون،2022) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، ونتائج دراسة (قديح،2021) التي دلت نتائجها أن دافع السرعة في نشر الموضوعات الخاصة بجرائم المخدرات حصل على المرتبة الأولى من الإشباعات الطقوسية المتحققة من استخدام الصحفيين للإعلام الرقمي لتشكيل معارفهم حول جرائم المخدرات، ومع ما جاء في نتائج دراسة (Almadhoun& othrs,2023) التي أظهرت نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة تأثير فعالة في الرأي العام. وتتفق كذلك هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية الاستخدامات والإشباعات؛ التي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، وأن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لتلبية حاجاته وإشباع رغباته، وعليه فإن أفراد عينة الدراسة هم جمهور يتابع الإعلام الرقمي ويتعرضون لغالبية المواقع الإعلامية والإخبارية الإلكترونية، ويقوموا بتحديد المواضيع التي يبغون متابعتها والأخبار التي تتعلق بالجريمة، حيث إنهم يقومون باختيار المضمون المناسب من خبر أو مقال أو تقرير أو تحقيق على المواقع الإخباري، وبالتالي يصبح لديهم المعرفة والمعلومة الكافية بكل ما يتعلق بالجرائم وكيفية الحد منها من وجهة نظرهم.

5. أشارت النتائج أن مستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية جاء بمستوى "الدرجة المتوسطة" والتي كانت بأعلى نسبة بلغت (60%)، لأن وسائل الإعلام الرقمي تعد باعتبارها مصدراً أساسياً في الحصول على المعلومات حول الجريمة، فالكثير من الدراسات بينت بأن تقارير الجرائم يتم نشرها لتشكل جزءاً هاماً من محتوى ما تنشره وسائل الإعلام الرقمي، وأن لها دوراً هاماً وقوياً في البناء الاجتماعي، وتؤدي دوراً بالغ الأهمية، ولأن وسائل الإعلام تؤثر على مشاعر الناس وانطباعاتهم والأحكام ووجهات النظر بالنسبة للجريمة، فهذا يعني وجود علاقة إيجابية بين وسائل الإعلام وفهم وتصور الجريمة، وذلك لاعتماد الصحفيين على التصورات الإخبارية لمساعدتهم في تحديد القصص التي يختارونها حول الجريمةأما فيما يتعلق بمستوى التفاعل مع المنشورات التي تتعلق بالجريمة على منصات الإعلام الرقمي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية بدرجة كبيرة فقد جاءت النسبة (35.1%) وجاءت "بدرجة ضعيفة" بنسبة (3.1%) بينما جاءت فئة " لا أشارك" بأقل نسبة بلغت (1.9%).

6. أشارت أن المتوسط العام لدور الإعلام في التوعية للحد من انتشار الجريمة قد بلغ (2.44) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يسهم الإعلام الرقمي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الحديثة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "أرى أن للإعلام الرقمي دور لتدفق المعلومات من جهات إنقاذ القانون إلى الجمهور" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.99). وتفسر هذه النتيجة بأن وسائل الإعلام الرقمي بمختلف أشكالها تعمل على توعية الجمهور في الحد من انتشار الجريمة بمختلف أنواعها وبشكل خاص الجريمة الإلكترونية أو الحديثة، ويرجع ذلك لما تقدمه هذه الوسائل من طرق وأساليب النصح والإرشاد للجمهور فيما يتعلق بخطورة هذه الجرائم على مستوى الفرد والمجتمع، ولا سيما عندما يتم نشر معلومات تتعلق بتلك الجرائم وما سببت به من ضرر لمرتكبيها أو من وقعت عليم، وانطلاقاً من مبدأ المسؤولية المجتمعية التي تتحلى به هذه الوسائل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (القحطاني وآخرون،2024) التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت في مقدمة تفضيلاتهم لشكل الرسالة التوعوية في خطورة الجرائم الإلكترونية، وكذلك مع نتائج دراسة (عباد وآخرون،2022) التي أشارت إلى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، وجزئياً مع نتائج دراسة التي أشارت إلى الدور المحوري لوسائل التواصل الاجتماعي في الوصول إلى جمهور أوسع في جهود منع الجريمة ومكافحتها. وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع ما جاء في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تفترض بأن الجمهور سوف يعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد للحصول على المعلومات والأخبار لتكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات تجاه ما يحدث في المجتمع في أوقات التغيير التي تسود فيها الشك والغموض، وعليه فإن الأحداث التي تجري في المجتمع وطبيعة الأخبار المتعلقة بها تمثل إحدى الحالات التي يعتمد عليها الجمهور بشكل أكبر في وسائل الإعلام، للحصول على الأخبار والمعلومات.

7. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للتحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية في الحد من انتشار الجريمة قد بلغ (2.33) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (56) والتي تنص على "**يسهم الإعلام الرقمي في نشر حيثيات الجرائم في التأثير على الأمن الداخلي للدولة**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.93) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (38) ونصها "**استغلال الجناة للأخبار المنشورة في الإعلام الرقمي حول ملابسات الجرائم التي يتم نشرها تعيق عمل الإعلام الرقمي**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.59). ويدل ذلك أنه يمكن للتغطيات الإعلاميّة التفصيليّة أن تفضي إلى نتائج عكسية، وتُسهم في نشر أساليب جُرميّة متعددة، من خلال تقديم وصف تفصيلي للجرائم، وأداة الجريمة، علاوة على نشر المضامين التي تنطوي على أعمال وحشية أو عدوانية أو عنف جسدي، وتفسر هذه النتيجة كذلك بأنه وبالرغم من التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة إلا أنه يقوم بدور هام وفعال في هذا الأمر، فمن خلال نشر حيثيات الجريمة وإعلام المجتمع بها فإنه بذلك يقوم بالتوعية للحد من انتشارها، رغم أن هناك من يرى بأن نشر المعلومات أو كل ما يرتبط بالجريمة قد يكون مساعداً للجناة في استغلالها وبالتالي إخفاء بعض الأدلة أو المعلومات، إلا أن الإعلام الرقمي يرى في ذلك ليس معيقاً في نشر تفاصيل الجريمة أو حيثياتها والهدف من ذلك هو توعية الجمهور بالجريمة والحد من التقليد لدى من يبحث عن ذلك، وكذلك يقدم الوعي الكامل بخطورة الجريمة مما يدفع الكثير من أفراد المجتمع للابتعاد عن ارتكاب مثل هذه الجريمة.وتتفق هذه النتيجة مع جاء في نتائج دراسة (منصور،2023) التي أظهرت أن لوسائل الإعلام الجديد دوراً في انتشار مظاهر العنف المجتمعي جراء نشر أخبار الجريمة يعزى للمحاكاة والتقليد لما يتم نشره، ومع نتائج دراسة (شحاتة،2020) التي أشارت إلى ارتفاع تعرض الشباب عينة الدراسة لمضامين الجريمة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك واهتمامهم بمتابعتها، ورفض أغلبيته لنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لخطورتها والذي قد يدفع أحياناً إلى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر أو أن يختزن في اللاشعور حتى تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي، ونتائج دراسة (Sani&others,2024) التي بينت التحديات التي تواجهها وسائل الإعلام والتي تعيق منع الجريمة ومكافحتها بشكل فعال، مثل خطاب الكراهية، ونشر معلومات كاذبة أو مضللة، وسياسات الاتصال غير المواتية، ونقص الإعلاميين الأكفاء . وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التقليد والمحاكاة التي تنظر إلى أن ممارسة التقليد للجريمة يكون عن طريق تقليد لتلك الجريمة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد بعد تعرضهم لوسائل الإعلام وما تبثه عن الجريمة، إلا أنه قد يكون هناك ارتكاب لجرائم دون التقليد، وينطوي ذلك على أن الفرد لديه ميول ورغبات في ارتكاب الجريمة وله دوافع منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك، وهنا فيقع على عاتق الإعلام الرقمي الحد من نشر تفاصيل الجرائم المرتكبة لكي لا تكون عرضة للتقليد، وأيضاً الحد من نشر أسماء أو صفات الأشخاص مرتكبي الجرائم وخاصة المشهورين منهم لأنهم يكونوا مؤثرين في المجتمع وبالتالي يمكن تقليد أعمالهم أو سلوكياتهم ومنها الإجرامية من قبل المتابعين والمهتمين بهم.

8. كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الجنس، إلا أن الفروق كانت لصالح الإناث؛ إذ إن المتوسط الحسابي لمعدل دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة لدى الإناث بلغ (2.46)، وتفسر هذه النتيجة بأن الإناث من أعضاء الهيئات التدريسية هن الأكثر متابعةً للإعلام الرقمي وما يقدمه من معلومات تتعلق بالجريمة وكيفية الحد من انتشارها.

9. أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الكلية، إلا أن الفروق كانت لصالح الكليات الإنسانية، عند متوسط حسابي بلغ (2.45)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية من العاملين في الكليات الإنسانية هم الأكثر متابعةً للإعلام الرقمي وما يقدمه من معلومات وأخبار تتعلق بالجريمة، قد يرتبط ذلك إما لتخصصاتهم العلمية كتخصص الإعلام أو الإعلام الرقمي أو علم الاجتماع أو علم النفس أو علم القانون، وإما لأنهم يميلون نحو الإعلام الرقمي في متابعة هذه القضايا أكثر من الكليات العلمية أو الطبية، لأن العاملين في الكليات العلمية أو الطبية قد تكون لديهم متابعات أو اهتمامات ذات صلة بآخر العلوم والتطورات المتعلقة بتخصصاتهم وما يمكن أن يقدموه للطلبة أو للمجتمع في كافة الجوانب ذات الصلة بالتخصص.

10. أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغيرمكان الإقامة؛ إلا أن الفروق كانت لصالح مكان الإقامة (المخيم) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.48).

11. كشفت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الحالة الاجتماعية؛ إلا أن الفروق كانت لصالح متزوج وأرمل بالتساوي بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.45)، يمكن عزو هذه النتيجة أن هذه الفئة من أفراد المجتمع يكون لديهم الحرص الكبير على أبنائهم من الجرائم وتقليد المجرمين ممن لديهم أبناء، أو الحرص على سلامة الذين حولهم من أبناء الأخوة والأخوات من الذين ليس لديهم أبناء، حيث يهتمون بمتابعة الإعلام الرقمي بكافة أشكاله لمعرفة طبيعة الجرائم وسبل الوقاية والحد منها، ودور الإعلام في الحد من انتشارها لما تشكله من خطورة على أبنائهم أو من هم حولهم.

12. كشفت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الجنس، إلا أن الفروق جاءت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قيمته (2.35)، وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من الإناث يعتقدن بأنه هناك تحديات يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة، وربما يكون ذلك أن نشر حيثيات الجريمة في بعض الأحيان قد يكون سبباً في التقليد من قبل بعض الأفراد ويشجعهم على ارتكاب مثل هذه الجرائم، أو أن الإعلام الرقمي عندما يقوم بنشر هذه المعلومات قد يكون الهدف من ذلك هو الحصول على عدد أكبر من المتابعات أو المشاهدات، وبالتالي يزيد من سرعة انتشار هذه الوسيلة واستخدامها بين أفراد المجتمع.

13. أظهرت النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الكلية؛ إلا أن الفروق جاءت لصالح الكليات الإنسانية بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية من العاملين في الكليات

الإنسانية يعتقدون بأنه ليس بالإمكان أن يكون هناك أي تحدٍ أمام الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة، ذلك لأن وسائل الإعلام الرقمي يقع على عاتقها مسؤولية مجتمعية بضرورة الكشف عن حيثيات الجريمة وكل ما يتعلق بها، وأن لا يعيق عملها أي عائق، فهدفها هو نشر المعلومة والمعرفة بما يفيد المجتمع ويجعله على علم ودراية بكل ما يدور حوله من أحداث.

14. أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغيرمكان الإقامة؛ إلا أن الفروق جاءت لصالح متغير (قرية)، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.36)، وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية القاطنين في القرى لديهم رؤية بأن سعة انتشار الإعلام الرقمي له قيمة عملية فعلية في نشر كل ما يتعلق بالجرائم، وأن هذا الانتشار يسهم بشكل هام في الحد من انتشار هذه الجرائم بصرف النظر عن مكان الإقامة.

15. دلت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في التوعية للحد من انتشار الجريمة تعزى لأثر متغير الحالة الاجتماعية، إلا أن الفروق جاءت لصالح متغير متزوج بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية من العاملين في الجامعات الأردنية المتزوجون يعتقدون بأنه ليس هناك أي تحديات يمكن أن تحول دون قيام الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة، إنْ كان ذلك من منطلق أولوياتها أو من منطلق أبعاداً تتعلق بالجريمة ذاتها كالبعد النفسي أو الاجتماعي الخاص بمرتكبي الجريمة أو بالبيئة المحيطة بهم، فبصرف النظر عن كل ذلك فإنه لا بد وأن يقوم الإعلام الرقمي بدوره الأساس في نشر المعلومات المتعلقة بالجريمة لأن في ذلك سبباً في التوعية بخطورة هذه الجريمة على المجتمع، وإيماناً منهم بأن ذلك يشكل دافعاً لديهم في كيفية توعية أبنائهم بخطورة هذه الجريمة وتعريفهم بمصير مرتكبيها ونظرة المجتمع تجاههم.

3.4 التوصيات:

1. أن تقوم الجهات المعنية بإنفاذ القانون بالسماح بتدفق المعلومات المتعلقة بالجرائم إلى الجمهور كي يتمكن الجمهور من معرفة حيثيات ومسببات الجريمة ليكون ذلك بمثابة توعية بعدم ارتكاب الجريمة.
2. أن يتم نشر حيثيات الجريمة بمهنية وبما لا يمكن الجناة من استغلال الأخبار المنشورة في الإعلام الرقمي وبما لا يعيق عمل الإعلام الرقمي في نشر أخبار الجريمة.
3. يؤمل من القائم بالاتصال في الإعلام الرقمي التركيز على أن نشر الأخبار المتعلقة بالجرائم وحيثياتها يجب أن لا يكون له الأثر في الأمن الداخلي والسلم المجتمعي.
4. استخدام وسائل الإعلام الرقمي في توعية الجمهور ورفع مستوى الثقافة القانونية والأمنية لديهم بكل ما يتعلق بالجرائم.
5. تدريب وتأهيل العاملين في الإعلام الرقمي على توظيف استخدامات الإعلام الرقمي في التوعية من الجرائم.
6. تطوير المناهج التعليمية في المدارس والجامعات وربطها بالإعلام الرقمي الموجه.
7. إجراء بحوث نوعية لدراسة دور وسائل الإعلام الرقمي في الحد من انتشار الجريمة من قبل قادة الرأي العاملين في الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام الرقمي.

Abstract

The Role of Digital Media in Raising Awareness of the Spread of Crime from the Perspective of Faculty Members in Jordanian Universities

By Khalida Suleiman Al-Assaf

And Murad Abdullah Al-Mawajdeh

The study aimed to identify the role of digital media in raising awareness of the spread of crime from the point of view of faculty members in Jordanian universities. The study followed the descriptive survey analytical approach using the social survey method and the questionnaire was a tool for collecting data. The study sample consisted of (500) faculty members in Jordanian universities. The study concluded with a set of results, the most important of which are: the most used application among the study sample members from the faculty members in Jordanian universities is the "Facebook" application, which came in first place with the highest percentage of (40%), and that the users of digital media platforms in following news related to crime from the study sample members from the faculty members in Jordanian universities came in the highest percentage of (80%), and that the general average of the role of digital media in raising awareness to reduce the spread of crime reached (2.44) with a high degree, and that the general average of the challenges facing digital media in raising awareness in reducing the spread of crime reached (2.33) and to a medium degree, and the study recommended: that the concerned law enforcement authorities allow the flow of information related to crimes to the public so that the public can know the circumstances and causes of the crime to be an awareness not to commit the crime, and that the circumstances of the crime be published professionally and in a way that does not allow the perpetrators to exploit the news published in the digital media and does not hinder the work of the digital media in publishing news of the crime, and it is hoped that the person in charge of communication in the digital media will focus on the fact that publishing news related to crimes and their circumstances should not have an impact on internal security and community peace.

Keywords: Role, Digital Media, The Spread of Crime, Faculty Members in Jordanian Universities.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبو ظريس، مرو رياض علي(2020). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في بث خطاب الكراهية وعلاقته بالعنف في المجتمع الأردني**، رسالة دكتوراه، جمعة مؤتة، الكرك.

إسماعيل، محمود حسن (2012). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أقرورو، سميرة (2015)، **الوجيز في أسس علم الإجرام وأهم مدارسه**، الدار البيضاء: الشركة المغربية للنشر والتوزيع.

التومي، عمر(1993). **دور المربي ورجل الإعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

التويجري، أسماء(2011). **الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة**، جامعة نايف العربي للعلوم الأمنية، الرياض.

الجعافرة، محمد مهدي(2012). **اختبار نظرية التعلم الاجتماعي لتفسير السلوك المنحرف لدى عينة من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل الأردنية**، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، الكرك.

الجميلي، فتحية عبد الغني (2001). **الجريمة والمجتمع ومرتكبي الجريمة**، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

الحازمي، مبارك بن واصل(2021). **إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، المؤتمر الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 4(77)، 2381-2394.

حدادي، وليدة (2024). **المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة بين التعزيز والدور الوقائي**، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، موريتانيا،(62)، 243-255.

الحريري، أحمد بن سعيد(2019). **أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة من وجهة نظر بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 3(12)، 91-120.

الدبسي، عبد الكريم، والخصاونة، إبراهيم(2020). **الإعلام الرقمي إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية**، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمّان، 47(1)، 944-961.

الدليمي، عبد الرزاق(2016). **الإعلام في ظل التطورات العالمية**، عمّان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

زعتر، مريم، وبودادة، أحمد(2020). **وسائط الإعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي: الهاتف الذكي أنموذجاً**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر، 3(12)، 33-45.

السكران، عبد الله فالح راشد(2012). **دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية، دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، كلية الملك فهد الأمنية، 21(53)، 137-193.

السيد، فضل وآخرون(2018). **الإعلام الرقمي وانعكاساته على محتوى الرسالة الإعلامية**، مجلة العلوم الإنسانية، السودان، 19 (2)، 162-174.

شحاتة، أحمد (2020). **مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب**، المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، مصر، (31)، 548-591.

صالح، امتياز(2008). **تطوير أنموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن**، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عباد، أحمد محمود، حسن، إيمان محمد، أحمد، محمد خليفة (2022). **تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، (41)، 699-718.

عبد العزيز، عزة(2006). **مصداقية الإعلام العربي، المفاهيم والمعايير**، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الكافي، أحمد عبد الكافي(2024). **كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 69 (2)، 591-654.

علوان، كفاية فهمي(2009). **جرائم التخويف في الفقه الإسلامي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القحطاني، اللولو، والمطيري، شقحاء، والجهني،أماني صالح(2024). **دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماعي، (104)، 283-327.

القحطاني، انتصار محمد (2019). **الإعلام الرقمي**، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، الرياض، 8 (8)، 1-22.

القداح، محمد راكن أحمد(2024). **أثر وسائل الإعلام الرقمي على إدارة الأزمات في شركة الاتصالات الأردنية**، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

قديح، سفيان خليل حمودة(2021). **استخدام الصحفيين الفلسطينيين للإعلام الرقمي للتوعية من مخاطر المخدرات، دراسة ميدانية في**

محافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القصير، فرج(2006). **القانون الجنائي العام**، تونس: مركز النشر الجامعي.

كافي، مصطفى يوسف، والضلاعين، نضال فلاح، والشمايلة، ماهر عودة، واللحام، محمود عزت (2016). **نظرية الاتصال والإعلام الجماهيري**، ط1، عمّان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

مرسي، هدى عاطف، عبد الكافي، أحمد عبد الكافي، أمين، حنفي حيدر(2020). **أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية: دراسة تحليلية**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مصر، (27)، 99–131.

المطيري، نوف(2016). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي إلى الجرائم غير الأخلاقية**، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مكاوي، حسن عماد، والسيد ليلى حسين (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، القاهرة: الدار اللبنانية للنشر.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين(2006). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

منصور، شيماء محمد متولي(2023). **اتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية عليهم: دراسة ميدانية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، (84)،351–394.

مهران، أسماء جابر(2024)، **فحص انعكاسات نشر الجريمة المشهورة التي تم ضبطها بوساطة كاميرا المراقبة أو الهواتف الذكية أو البث المباشر على نمذجة السلوك الإجرام وتقليد الجريمة من قبل مجرمي التقليد**، مجلة كلي الآداب، جامعة بني سويف، (71)، 280–431.

المومني، يسار(2016)، درجة تطبيق الحاكمية في الجامعات الأردنية الرسمية، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

النمر، حمود نوار(2023). **الإعلام الرقمي وصناعة الجريمة: المجتمع السعودي**، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 24(2)، 32–40.

الراجح للتسويق والبرمجة، 2024، https://rageh.net/ /.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Al Hariri ,Ahmed(2019), ***Media and Social Media for Security and Reducing Crime:Saudi Secondary School Students'Perspectives****, International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR) (2019) Volume 45, No 1, pp 13-19 .*

Almadhoun, YousefA. Y, Abd. Karim Nur, Kanaker, Osama(2023), ***The role of social media in reducing hate speech from the point of view of Palestinian lecturers and students****, AL-I'LAM –J. Contemp. Islam. Comm. & Media ,Vol. 3, Issue 1, July Published by USIM Press on behalf of the Universiti SainsIslam Malaysia. P64-80.*

AL-Tkhayneh,Khawlah M. (2023), ***The Role of Digital Media in the Spread of Violence and Crime in the Light of a Number of Crime Sociology Theories,*** *Artificial Intelligence (AI) and Finance, Part of the book series: Studies in Systems, Decision and Control ((SSDC,volume 488)), Chapter First Online: 27 August 2023, pp 62–71*

Brosnan, Stephen(2016), ***The Socioeconomic Determinants of crime in Ireland from 2003-2012****, MPRA paper, (74118),*

De Silva, Banuka(2023), ***The Relationship between Media Consumption and Fear of Crime****: A Comprehensive Review JIB Journal., 11(1),56-62.*

Peters, Sunmisola Eniola (2019), ***Social Media Utilization for Policing and Crime Prevention in Lagos, Nigeria****, Journal of Social, Behavioral, and Health Sciences 2019, Volume 13, Issue 1, Pages 166–*

Sani, Kamal Muhammad, Mukhtar, Jamilu Ibrahim, Hassan, Mukhtar Abubakar, & Danjuma ,Ahmed Haruna (2024), ***Exploring the Role of Mass Media in Crime Prevention and Control: A Study of Chikun Local Government Area, Kaduna State, Nigeria****, ARRUS Journal of Social Sciences and Humanities, Vol. 4, No.3, 276-290.*